

والثقافي الوطني أن تجلس على طاولة النقاش الأطراف المعنية، احترازا عن أية تقاطبات عديمة الجدوى. وموقفنا في الاتحاد الاشتراكي أن اللغات الوطنية باعدها الحضارية والثقافية أساس الهوية المغربية المتناسقة، وأن التعامل معها يجب أن ينطلق من التوجهات الملكية الحكيمة التي يجب أن تكون جوهر السياسة العامة حول اللغات والثقافة، في إطار التدبير المنفتح للتعدد والتنوع وانسجاما مع الإنصاف اللغوي والعدالة الثقافية.

والمتعددة، والموحدة في قالب متناسق اسمه الشخصية المغربية المتفردة. غير مفهوم إطلاقا أن يحدث الأمر في مؤسسة دستورية، مفروض فيها السهر على تكريس الاختيارات والتوجهات الدستورية، وأن تضع برنامجا يكرس هيمنة معينة تتاصر توجهها دون آخر، وتفصح المجال الأكبر لرؤية ماضوية تحمل في ثناياها مقاومة العدالة اللغوية في بلادنا. المبني في كل نقاش مؤسساتي حول السياسة اللغوية وتدبير النسق اللساني

وعقلانية إلا نخصص حيزا يليق باللغة الأمازيغية باعتبارها لغة رسمية في البلاد، شأنها شأن اللغة العربية. إن أي تغييب للغة الأمازيغية وللأصوات المعبرة عنها في النقاش المؤسساتي للسياسة اللغوية بالمغرب، يعد ضربا حقيقيا للتعددية اللغوية والثقافية المكفولة دستوريا. وكل تصرف في هذا الاتجاه يشكل ممارسة تتعد على النقيض من الإجماع الوطني التاريخي المتواصل حول ثراء الهوية المغربية، المتنوعة

فيها للمساهمة في النقاش المفتوح. الأمر الذي شكل انزياحا عن عنوان اللقاء الذي يتحدث عن السياسة اللغوية بالمغرب، والأمازيغية جزء أساسي فيها، وتحدث عن التقدم المتعدد الأبعاد. والأمازيغية إحدى ركائزها الأساسية! من المفروض في نقاش مؤسساتي مسؤول أن يتحكم إلى احترام مقتضيات الدستورية التي تمنح للأمازيغية موقعا مركزيا في الهندسة اللغوية الوطنية، ولا يمكن لأية مقارنة مؤسساتية مسؤولة

خلال إشراك فعاليات متنوعة تهتم بقضايا اللغة والهوية الوطنية. غير أن المداخلات الرئيسية المبرجة للفاعلين المؤسساتيين والمدنيين والأكاديميين انحازت عن الهدف المعلن. فقد كان البرنامج مثقلا بمداخلات ركزت على تناول مختلف القضايا المتعلقة باللغة العربية وباقي الروافد اللسانية والثقافية المتمثلة في العبرية والحسانية، لكنه أهمل القضايا المرتبطة بالأمازيغية ولم يفسح المجال للفاعلين والمتخصصين

احتضن مجلس المستشارين، يوم الأربعاء 05 يونيو 2024، لقاء دراسيا نظمه مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة حول السياسات اللغوية بالمغرب حول موضوع «أسس وبرامج وتحديات السياسة اللغوية بالمغرب، في ضوء البرهانات التنموية الكبرى وعلاقتها برهانات التقدم متعدد الأبعاد ومجتمع المعرفة بالملكة». وحسب الجهة المنظمة، كان الهدف من تنظيم توسيع دائرة النقاش حول السياسة اللغوية من

رسميا، إنتاج الغاز المسال بمصنع تندرارة مطلع 2025



صفحة 03



صفحة 02



جامعة محمد الخامس بالرباط تحتل المرتبة الأولى على المستوى الوطني

صفحة 04

صراع أمريكي روسي يهدد الملاكمة المغربية بالإقصاء من الألعاب الأولمبية



صفحة 11

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الثلث: 4
دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alchitrah

www.facebook.com/Alittihad_alchitrah

jaridat1@gmail.com

السبت - الأحد 09/08 يونيو 2024 الموافق 02/01 ذوالحجة 1445 العدد 13.766

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

نجاح المؤتمر الإقليمي بوجدة وتفاعل واسع مع مضامين الكلمة التوجيهية للكاتب الأول

صفحة 05



فصل الدين الجديد (الرياضة) عن السياسيين!

كسلا
الخاطر



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

يُحِبُّ المعلقون والباحثون أن يتعقوا الرياضة، ولا سيما كرة القدم «الدين الجديد» لشعوب العولمة الحالية.. ونحن الذين رفعنا شعار ضرورة فصل الدين عن السياسة في سياقات وطنية معروفة، يحسن بنا أن نرفع الشعار ذاته، حول الدين الجديد، الرياضة. ولعل تجديد هاته الدعوة على ضوء ما تراكم من تجربة، وما تعانيه الأندية الكروية من آثار وخيمة، لهذا الإشتياك، يعطينا مبررا، نحن في الاتحاد الاشتراكي لكي نعود إلى طرح الموضوع، لا سيما وقد اتخذت العلاقة بعدا آخر وتمتصلا بفوق ما كان ساريا. لقد سبق للاتحاد قيادة ومجلسا وطنيا أن ناقش العلاقة الملتبسة وما تقدمه من سبل سالكة للسياسة أو من تغطية رياضية لتوجهات سياسية وحدده موقفه بوضوح.. كما سبق الحديث عنه في هذا العمود، على ضوء ما وصل إليه العقل الجماعي في الاتحاد، وهو التالي..

عندما يصبح الفساد رياضة السياسيين المفضلة، علينا أن نبحت عن تظهير الرياضة مع تظهير السياسة.. ونحن نتابع فصول سقوط المسؤولين الرياضيين في إقصائيات النزاهة ونظافة ذات اليد، كان علينا أن ننتبه، منذ أن أصبحت الانتخابات أهم رياضة محببة لدى العديدين من الذين تولوا قيادات رياضية، إلى ما قد يجعله ذلك من تبعات.

في الواقع كنا سذجاء، نعتقد بأن النجاح في الصعود إلى القسم الأعلى كاف لكي يكون مدير الفريق أو الرئيس أو المشرف عليه قد أتت جدارته في تدبير المدينة والإقليم والجهة ولم لا الوزارة والبرلمان والحكومة!! كما كنا سذجاء لأننا كنا نفترض بأنهم الأكثر قدرة على السلوك القويم «الغير-بلاي».

وأنهم يتوفرون على روح رياضية عالية تمكنهم من منافسة محبوبة، تجعل الخاسر منا يشكرهم أنه خسر مع أبطال الرياضة ومسيريها... إلى أن اكتشفنا أنفاقا وتهربا وتزويرا و... زبالة في مجالس المدن الكبيرة، وفي الجهات وفي الصفقات التي تهم النظافة بالعديد من المدن... و«صفقا...تأبغة صفقا (صفقة)»...«اكتشفنا» أن من سوء الصدف أن «الوسخ» الكبير شمل «النظافة» نفسها...بسبب الرياضة والرياضيين... وصارت كل التمارين ممكنة وكل أنواع الجري مستحبة...

كان «شجري» على السياسيين من ميدان الرياضة والعكس ممكن... كان ندعو إلى منظومة انتخابية جديدة، من قبيل أن نقوم بطولتين مثلا: واحدة للذين يمارسون السياسة وحدها. كما هي متعارف عليها ديموقراطيا...

واقصائيات تكون للسياسيين الفقراء، أولاد باب الله وصناديق الاقتراع، الذين يؤمنون، بغير قليل من الحماس، بضرورة الحد الأدنى من السياسة في الانتخابات وفي التدبير وفي الحكومة

وفي البرلمان... وأخرى للسياسيين الذين يجمعون بين ممارسة السياسة والرياضة معا... والثالثة لمن يجمعون بين السياسة والرياضة والمخدرات مثلا... ورابعة لمن يجمعون بين السياسة والرياضة والمخدرات وجمع الرابطة... كنا نعتقد بغير قليل من السذاجة أنهم الأكثر احتراماً للروح الرياضية... وأنهم سيلعبون معنا بمنافسة شريفة وأخلاق رياضية وروح لا يرقى إليها الشك...

وأنهم منافسون محترمون... سنكتشف أنهم وضعوا بيننا وبينهم جهورا ومشجعين ومدربات. لكي يسهل النصيب ويسهل الاحتفال!

لقد غدى بعضهم الوهم، لدينا ولدى غيرنا، بأن نجاحهم في الرياضة قد يكون مقدمة لنجاح في التسبيح، كنا نتوهم كمن يملأ ورقة بأنصيب أو «طوطو فوت» متطلعا إلى المعجزة.

وسرعان ما تبين بأنه لا يوجد أبرياء في مزج السياسة بالرياضة بل هناك فقط... ضحايا.. وهم نحن.

عندما ما بنيت هذا التمرين الغاضح على تصديق المسؤولين الرياضيين عندما يعلنون طموحهم السياسي، إذ أن أحد الذين أعرفهم صرح بأنه صوت على رئيس فريق لينة لنجح في الصعود به إلى القسم الثاني، وعليه منحه فقتة، وربونا على تفكير نجاحه الرياضي، لكنه مقابل ذلك كان «بهديني» شخصيا في كل نقاش، لكي أجتهد في شرح كل خطوات البولة ورهاناتها وأخطائها التي لا يراها سواه، من قرار البرلمان الأوروبي واعتقال الصحافيين إلى العلاقة مع الجزائر والمجازرة بالتصعيد مع ألمانيا وإسبانيا مروراً بالموقف الدستوري من ثقب الأوزون!

وكان علينا أن نحسن الجواب والدفاع عن البولة، ولو كنا ساقطين انتخابيا، أو كنا... في المعارضة.

ولعلها مفارقة مغربية جميلة صنعتها الرياضة، تجعلك مسؤولا عن أشياء تهم البلاد في حين تصنع نخبة التسبيح بمعادلات لا علاقة لها بالسياسة... لسنا من الذين يتخفون الشغف الجماهيري الواسع بالرياضة وبكرة القدم أساسا باعتبار أن الرياضة أقيون الشعوب الجديد، خاصة وقد ثبت أنهم لا يخدروننا بكرة القدم «أقسم بالله»، كما ينطقها عبد القادر السيكتور.

ولديني أنهم يخدروننا بالمخدرات المعروفة «بويس»! هذا دليل برأيتهم من استغلال الرياضة وكرة القدم في تخديرتنا، ليسوا في حاجة إلى هذه الحيلة الماركسية في استقطابنا وتوخيخنا، إنهم يستغلون المخدرات المتعارف عليها...«طلبا»!

ونجاح بعضهم في الانتخابات كان بما تم تبينه من أموال المخدرات أو غير المخدرات! ما يفعلونه أكثر بكثير وأخطر من هذا، إنهم يقتلون وسيلة المجتمعات في الرقي بنفسها، أي الفقة في السياسة وفي قواعد اللعبة السياسية، ولعل الأكثر شعورا بالألم وبالمريد من الشك هم أولئك الذين صدقوا تكرار المسيرين لنواظهم وإعلان جهنم للرقق التي لمعت في قلوبنا قبلهم.. ولعل الأكثر ألما هم أولئك الذين يرون كيف غلبي ضباب المخدرات والرائح النتنة ملاعب فرقههم المفضلة، لا شك أن كل مغربي يشعر بما يشعرون. وسبق في الرياضة جمالا ومحبة لهذا يجب فطام السياسيين عنها!

2024/02/10

الشباب الفاسي يرسم أجمل صور التضامن في محاولة لإخماد الحريق وإنقاذ المفقودين

إسبانيا تعتقل عنصرا مواليا لد «داعش» بدعم من الديستي

صفحة 02

«النسخة الجديدة» بين ضرورة الانتماء ومسؤولية التضامن

كل المصالح التي من المفروض أن تقدم للمواطن خدماتها بدون محسوبية أو زبونية، وأن يعامل فيها المواطن بكل احترام.

هذا المواطن، الذي لم يتج بدوره من أن يكون نسخة مشوهة لما يجب أن يكون عليه، هو من أصبح يتغذى على فئات الأخلاق: يحلل ويحرم، يجزم وينفي، يعظ ويرشد وو... أصبحنا أمام آلة مجتمعية تطحن الجيد وتلقى به بعيدا عن دائرة الفعل، وتهل مقبلة على الثقافة، والأمر (من المرارة) من كل هذا أن الدور الذي كان يجب على المثقفين أن يلعبوه داخل المجتمع، وكذلك كل من توسم فيهم / أن هذا الأخير خيرا إلى جانب غيرهم من سياسيين، وكل من ينتج خطابات تتوجه إلى جمهور قارئ أو مستمع، هذا الدور تم نسائه أوروبما الغاؤه، وبهذا يكون الانتماء إلى جماعة من الجماعات المذكورة سافلا وحتى التي لم تذكر، انتماء فارغا من حيث حجمه وقيمه، ليتم الجري داخل هذه التلة أو تلك لأهنا وراء امتيازات يمنحها له هذا التضامن، دون حساب خطورة إفراغ الفضاءات من المثالات وتعويضها فقط بالنسخ.

فتحية إلى من عزز وجوده وحضوره داخل مجتمعنا المغربي، كل في موقعه، كمثال يحثني وليس كمجرد نسخة مشوهة تنزع إلى الأفلول.

والملتزم بقضايا الشعب والوطن. كانوا قلة لنا، نحن الذين واللواتي نحلم بمجتمع ومن فاضلة تشع فيها الحقوق والسعادة كما علمنا ذلك فطاحة الفلسفة في أحاديثهم عن مدن فاضلة، وآخرون عن مجتمعات تسودها المساواة وتخير طريقها مبادئ وأسس الديموقراطية الحقة.

النسخ، الآن، أصبحت تطفو كالظفر على السطح، فتجعل المشهد السياسي مصابا بعاهة النقص والفساد الذي يطال، حتميا، النسخ كفيما كانت وأينما كانت. وظل تغول النسخ يزحف علينا من كل جانب، نقابت على المقاس، ساهمت في تفرخ ذوي الربيع والمصالح بعيدا عن الغايات التي سطر لها العمل النقابي، لتضعب حقوق الشغيلة وتنتبه وسط زحمة المشاكل المترامية يوما بعد، والتي ساهم في عدم حلها تهاون وعدم الوعي الحقيقي لدى هذه الشغيلة (النسخة) التي لا عهد لها بتاريخ الشغيلة العالمية التي في احتفالات العيد الأممي كانت قادرة أن تمر خطابها إلى أرباب العمل، وإلى كل من يهمهم الأمر، أنها لن تستكين ولن ترضخ إلا إذا تم الاعتراف لها بالحق في عيش كريم من خلال تحسين شروط الشغل والزيادة في الأجور والتعامل معها على أنها شريك أساسي في بناء اقتصاد الوطن.

النسخ، تظل تلاحقنا في الإدارات غير المنصفة، وفي المستشفيات وفي

والتي في إطارها تنكشف جودة ورفعة معادتهم، أن افتراضا منا وأسوة بالمعاند التي تقفوا قيمتها كثيرا، مما يفرض علينا شكلا محدد من التعامل معها.

النظر اليوم إلى المجتمعات عموما، ومجتمعنا على الخصوص، لا يمكن أن نفوته فرصة إدراك أن ثمة تحولا كبيرا يعيشه العالم، على كل المستويات، إلا أنها تغيرات فسحت المجال أكثر لبروز الفروق الموجودة مع ما يعتبر أصلا وما تواضع عليه كمنسوخة.

فلنبدأ بمجال التعليم (المغرب نموذجاً)، يمكننا نحن من لسنا غربيين عن الميدان أن نرى حال المدرسة المغربية بين أصل كان قد نجح في خراط طريق الناشئة نحو التكوين الرصين والجاد أيضا، مقدا زينة ما لديه من أطر كان لها الفضل في بناء المغرب اليوم، في حين أن ما نعيشه اليوم هو مجرد نسخة مشوهة لما كان سابقا، وأصبح حقل التعليم يحتاج إلى إعادة نظر جديرة وعاجلة دون إضاعة الوقت في إصلاحات متعاقبة «لم توث أكلها بعد، والتي تؤخر موعدا مع كل نماء وتقدم حقيقيين.

النسخ تتعدد في كل المجالات: في حقل السياسة، حيث رموز الحركة الوطنية كانوا بوضلة القادم إلى السياسة ليخترط في ممارسة تتطلب الحكمة والنسج، والتدبير السياسي المتخلف



فريدة بوفناس

كان أول لقائنا كتلاميذ وكطلة شعبية الفلسفة، مع مفهوم النسخة في علاقتها بالمثال، في فلسفة أفلاطون الذي يتقسيمه الوجود إلى عالم معقول يشمل المثالات، وهي حقائق، وإلى عالم حسي يشمل النسخ، وهي زائفة ومجرد شبح لكل ما يجري في عالم المعقولات.

النسخة ظلت دائما تحمل صفات النقص والدونية مقارنة بمثالاتها، بل حتى في مجال الفن، تجد اللوحة الفنية الأصلية تحقق عند بيعها أرقاما تكون أحيانا خيالية، عكس نسختها التي تحاكيها، وطبع هذا أمر لا غبار عليه، إذ إن المستنسخ من النسخة الأصلية

وهذا الحكم سوف يصدق على كل ما نداوله في يومنا وخلال معيشتنا، نشعر دائما بقيمة ما هو أصلي فنقدره، ولا نقيم وزنا لما عداه، حتى لو نجح في محاكاته. ما يسري على الأشياء يسري على الأفراد والعلاقات التي يؤسسونها في ما بينهم داخل مجتمعاتهم، وكل جماعاتهم، لكي

بالتعاون مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني

الشرطة الإسبانية تلقي القبض على عنصر موالي لـ «داعش»

في تورطهم في التحضير لتنفيذ مخططات إرهابية تهدف للمس الخطير بالنظام العام. وذكر بلاغ للمكتب المركزي للأبحاث القضائية أن عناصر القوات الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني باشرت إجراءات التدخل والتوقيف في عمليات متفرقة ومترامنة، استهدفت المشتبه فيهم بكل من مدن سلا وطنجة وتطوان. وأضاف المصدر ذاته أن عمليات التفتيش المنجزة بمنزل الموقوفين مكنت من حجز مجموعة من المعدات الإلكترونية، وأسلحة بيضاء مختلفة الأحجام، إضافة إلى قطعة من الثوب تجسد شعار تنظيم «داعش» وكذا مخطوطات ذات طابع متطرف على غرار نص «البيعة» لهذا التنظيم الإرهابي، ومنشورات حول مشروعية «العمليات الاستشهادية» وكيفية صناعة وتركيب المتفجرات والأجسام الناسفة. وحسب النتائج الأولية للبحث، وفقا للبلاغ، فإن المشتبه فيهم الذين تشبعوا بالفكر المتشدد لتنظيم «داعش» وأعلنوا بيعتهم لأمره المزعوم، كانوا بصدد التخطيط لمشروع إرهابي بالغة الخطورة تستهدف منشآت حيوية وحساسة بالمملكة، حيث انخرطوا بشكل فعلي في الأعمال التحضيرية لرصد وتحديد الأهداف.



تصديها للتهديدات الإرهابية، حيث تمكن المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع يوم الخميس، من توقيف أربعة أشخاص أعمارهم بين 21 و 41 سنة، وذلك للاشتباه

أعلنت الشرطة الوطنية الإسبانية، الخميس، عن توقيف شخص بتولادا (الكانتي) يشتبه في انتمائه إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك في عملية تم تنفيذها بشكل مشترك مع المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني. وأوضح مصدر الشرطة الإسبانية في بلاغ لها أن «الشخص الموقوف يشتبه في تورطه في جرائم الانتماء لتنظيم إرهابي والتجنيد وتمجيد الإرهاب». وأضاف البلاغ أن التحقيق أظهر أن هذا الشخص قام بإنتاج وتوزيع العديد من المنشورات المؤيدة لتنظيم «داعش» الإرهابي، حيث كُثف خلال الأسابيع الأخيرة من عدد هذه المنشورات وطبيعتها المتطرفة. وبحسب المصدر نفسه، فإن الموقوف أنتج مواد خاصة به مؤيدة للجهاديين من أجل بثها بشكل علني على شبكات التواصل الاجتماعي. ووفقا للشرطة الإسبانية، فإن المشتبه به كان على اتصال منتظم مع أشخاص سبق توقيفهم وأيضاً مع مقاتلين إرهابيين أجانب في المنطقة السورية-العراقية. وتواصل الأجهزة الأمنية المغربية،

لتفعيل العلاقات الدبلوماسية الشعبية بين البلدين

بيت الكويت للأعمال الوطنية في زيارة عمل للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير

2013 بالرباط، مع التأكيد على تعميق وتوسيع مجالات الشراكة البنينة، وإعداد برامج العمل الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة والمقاصد المرجوة، استشرافاً لأفاق المستقبل الواعد بالمزيد من المكاسب والمنجزات. وتوج هذا اللقاء بإصدار بيان من شأنه تفعيل العلاقات الدبلوماسية الشعبية بين المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بالمملكة المغربية، وبيت الكويت للأعمال الوطنية بدولة الكويت.

وبهذه المناسبة، قام الوفد الكويتي بزيارة استطلاعية للفضاء الوطني للذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير. هذا، ويشار إلى أن بيت الكويت للأعمال الوطنية تأسس سنة 1997، وتم افتتاحه في السنة الموالية، وهو بيت تطوعي أسسه ويشرف عليه ويرأس مجلس إدارته يوسف عبد الوهاب العميري ومجموعة من المتطوعين والمتطوعات الشباب، ويعتبر من أبرز المتاحف بدولة الكويت.



كما استحضر الطرفان الإطار المرجعي لهذا التعاون الذي يهم المجالات الاجتماعية والاقتصادية والذاكرة التاريخية المشتركة والمتقاسمة بين الشعبين الشقيقين المغربي والكويتي، على نسقية اتفاقية التعاون والشراكة الموقعة بين المؤسستين بتاريخ 25 أبريل

استقبل مصطفى الكتيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، صباح يوم الخميس 6 يونيو 2024، بالمقر الإداري للمندوبية بالرباط، كلا من يوسف عبد الوهاب العميري، رئيس مجلس إدارة بيت الكويت للأعمال الوطنية بدولة الكويت، وأحمد يوسف العبد الوهاب، عضو مجلس الإدارة، وهشام إبراهيم، مستشار. وخلال هذا اللقاء، أعرب المندوب السامي ورئيس مجلس إدارة بيت الكويت للأعمال الوطنية عن تطلعهما إلى تعزيز العلاقات الأخوية بين شعبي البلدين الشقيقين المغربي والكويتي، وحرصهما على توطيد آليات التعاون والعمل المشترك بين المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ومؤسسة بيت الكويت للأعمال الوطنية، بما من شأنه خدمة قضايا وشؤون المنتمين لأسرة المقاومة وجيش التحرير والشهداء الكويتيين، مادياً ومعنوياً.

الشباب الفاسي يرسم أجمل صور التضامن في محاولة لإخماد الحريق وإنقاذ المفقودين



الاستثمار الأمثل لطاقتهم في دعم الجهود والمساعدة في تطويق النيران والكوارث. وأظهرت صور منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي «جنود الخفاء» من شباب متطوعين، وكيف كانوا يكافحون النيران المستعرة من دون خوف، بغية حماية المكان والبشر من اتساع رقعة الحرائق، حيث نالت تدخلات هؤلاء «الأبطال» في مواجهة الحرائق كثيراً من الإشادة وعبارات الثناء، لأنهم كانوا يلامسون الموت ليعيش الآخرون، ما وصفه كثيرون بتضحية وشهامة يستحقون عليهما التقدير والعرفان. البعد التضامني لم يكن حاضراً فقط في تدخل الشباب، بل في الزيارات الإنسانية والتضامنية، وحجم رسائل التعزية والمواساة التي تقاطرت على أهل وعائلات ضحايا الحريق، الذي شب في قيسارية «الدباغ» بباب الفتوح.

بوطنهم، يهبون قبل النداء، تحركهم عزميتهم وشجاعتهم وانتماؤهم لأرض لا يقبلون إلا أن يكونوا شركاء في حمايتها وصورها، حيث أنبوا أمام كارثة قيسارية «الدباغ» إلا أن يساعدوا رجال الوقاية المدنية في إنقاذ المفقودين وإخماد النيران، التي التهمت الأخضر واليابس، مثلما ساعدوا في التضامن مع إخواننا في منطقة الحوز، التي عصفت بها الزلازل مؤخراً، حيث نقلت عشرات الصفحات، التي تعنى بالأخبار المحلية، صوراً إيجابية لشباب وهم يقدمون يد المساعدة لرجال الوقاية المدنية لإطفاء باب النيران التي اندلعت، لم يحتملوا مشاهد النيران تلتهم المكان الذي لطالما كانت مقصداً لأنشطتهم ودخلهم اليومي، حسب تصريحات من الفريق المساعد، مؤكداً ضرورة أن ينحلي الشباب بحس عال من المسؤولية تجاه ما يحدث والتحرك كل حسب استطاعته بالتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان

حسن عطاش

لا حديث بفاس إلا عن شباب بطل، من المعدن الطيب الذي يتميز بها الشعب الفاسي من روح التضامن والمساعدة والتأزر في ما بينهم، جاؤوا بقصد مؤازرة رجال الإطفاء في عمليات السيطرة على الحرائق وإخمادها، بعد أن وثقت مئات الصور ومقاطع الفيديو وعكست الواقع المأساوي للقيصرية التي تحولت إلى رما، وهم في سباق مع الزمن لإخماد النيران وإنقاذ المفقودين مستعملين وسائل بسيطة والإمكانات المتاحة، رسماً بها لوحة «جديرة بالتقدير»، توفيقاً للتضامني عند أهل فاس، معلقاً، أحد المتطوعين في تصريح للجريدة، «هذا هو المغرب وهذا شعبه». ليس غريباً عنهم، إنهم شباب المغرب الذين لم يغيبوا بسواعدهم وطاقاتهم في كل المحن التي امت

جلسة عمومية بمجلس النواب الاثنين

يعقد مجلس النواب، يوم الاثنين 10 يونيو، على الساعة الثالثة بعد الزوال، جلسة عمومية تخصص للاستئذان الشهرية الموجهة إلى رئيس الحكومة حول السياسة العامة.

وأوضح بلاغ للمجلس أن هذه الجلسة التي ستعقد تطبيقاً لإحكام الفقرة الثالثة من الفصل 100 من الدستور ومقتضيات النظام الداخلي، ستتمحور حول موضوع «تحفيز الاستثمار ودينامية التشغيل»

صرف إعانة للقيمين الدينيين بمناسبة عيد الأضحى

أعلنت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين عن شروعها ابتداء من يوم أمس الجمعة، 07 يونيو 2024، في صرف إعانة بمناسبة عيد الأضحى المبارك لعام 1445هـ، بكلفة إجمالية تقدر بـ 26,35 مليون درهم، موزعة بمعدل خمس مائة (500) درهم لكل قيم ديني منخرط يقل دخله الشهري عن ثلاثة آلاف (3000) درهم.

وأوضح بلاغ للمؤسسة أنه، حرصاً منها على تمكين عدد مهم من المنخرطين من الاستفادة من الإعانة قبل حلول عيد الأضحى، فقد تم صرفها لفائدة ما يقارب 13 ألف مستفيد من القيمين الدينيين العاجزين وكذا أرامل المنخرطين المتوفين، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يتجاوز العدد الإجمالي للمستفيدين 52 ألف مستفيد. ويأتي تخصيص هذه الإعانة، بضيف البلاغ، تنفيذاً لمقتضيات الظهير الشريف رقم 1.09.200 بإحداث مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، وتكريساً لقيم التضامن والتكافل الاجتماعي، وإيماناً بضرورة مؤازرة القيم الديني وذويه في المناسبات الدينية والاجتماعية.

إعداد دراستين حول المقاولات الصغرى والصغيرة جداً والابتكار والتنافسية الاقتصادية بالمغرب

أفاد بلاغ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بأنه توصل بطلب من رئيس مجلس المستشارين، لإعداد دراستين حول المقاولات الصغرى والصغيرة جداً، والابتكار والتنافسية الاقتصادية بالمغرب.

وأوضح البلاغ أن الإحالة الأولى تتعلق بـ «مساهمة البحث العلمي في الابتكار وتطوير وتقوية القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني»، فيما تهم الدراسة الثانية موضوع «تحديات المقاولات الصغيرة والصغيرة جداً في المغرب: النمو والتحديث والتطوير».

ونكر المصدر ذاته أن هاتين الإحالتين تاتيان طبقاً لأحكام الفصل 152 من الدستور، ومقتضيات القانون التنظيمي رقم 128.12 المتعلق بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والنظام الداخلي لمجلس المستشارين.

كما تندرجان في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة التي تجمع بين المجلسين سعياً إلى تقوية علاقات التعاون الفعال والمثمر، والتنسيق الوثيق والموصول بين المؤسستين في إطار من التكامل في الأدوار الاستشارية والتشريعية، ولا سيما بشأن تتبع السياسات العمومية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.



يسعى للوصول إلى مزيج طاقي بنسبة 52% بحلول سنة 2030

المغرب سيشرع رسميا في إنتاج الغاز المسال بمصنع تندرارة مطلع 2025

عماد عادل



وتكلفة تقارب 30 مليار درهم منذ مطلع الألفية الثالثة تستمر عمليات التنقيب بحقول مختلفة من المملكة، بما فيها حقل تندرارة وحقل الأنشوا البحري، إلى جانب حقول الصويرة والغرب، بما يرفع آمال الوصول إلى مرحلة الإنتاج النهائي للغاز الطبيعي الذي سيمكن البلاد من تطوير مخزونها الطاقوي وتلبية احتياجاتها الطاقوية في أقرب الأجل.

على إنتاج الطاقة ووقع هائل على التنمية الاقتصادية في المنطقة. ويسعى المغرب في سياسته الطاقية للوصول إلى مزيج طاقي بنسبة 52 في المائة بحلول سنة 2030، على أمل الاعتماد الكلي على الطاقة النظيفة سنة 2050، وهو ما تدعمه عمليات التنقيب الجارية بعدد من مناطق المملكة عن الغاز الطبيعي الذي يظل مناسباً للبيئة عكس الفحم والنفط.

بئر «بني مالك 2 (BMK-2)» في حوض الغرب، بهدف الوصول إلى احتياطيات الغاز، حيث تخطط الشركة بلوغ عمق يصل إلى 1470 مترا. وأعلنت الشركة البريطانية التي تحصلت على ترخيص التنقيب وإنتاج الغاز الطبيعي بشراكة مع المكتب الوطني للهيدروكربونات، عن اكتشاف مخزون كبير من الغاز بحوض الغرب، وهو ما سيكون له تأثير كبير

في إبريل من عام 2021 عقدا مع شركة ساوند إنيرجي لمدة 10 سنوات. ويسمح العقد للشركة التابعة لمجموعة أكوا بالاستحواذ على أسهم في رأس مال شركة ساوند إنيرجي مقابل 2 مليون جنيه إسترليني. وأصبحت الشركة المغربية أحد المساهمين في الشركة البريطانية متعددة الجنسيات، وبموجب هذا العقد، ستقوم شركة أفريكا غاز بتوريد الغاز الطبيعي المسال من شركة ساوند إنيرجي لمدة 10 سنوات. ويسمح العقد أيضا لشركة تابعة لمجموعة أكوا بالاستحواذ على أسهم في رأس مال أوند إنرجي مقابل 2 مليون جنيه إسترليني. ويض الشركة على أن تتعهد شركة التنقيب البريطانية عن الغاز ببيع الغاز من بئرها TE-5 إلى شركة أفريكا غاز، الواقعة في تندرارة. سيتعين على شركة Sound Energy Morocco (SEMEL) (East Limited)، وهي شركة فرعية مملوكة بنسبة 100% لشركة ساوند إنرجي، توفير ما لا يقل عن 171000 متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، أو حوالي 100 مليون متر مكعب سنويا من الغاز، بسعر حد أدنى قدره 6 دولارات لكل 27.8 متر مكعب. من جانبها، تلتزم الشركة المغربية

في نهاية مارس 2025 سيشرع المغرب رسميا في إنتاج الغاز على المدى الطويل عبر مصنع الغاز الطبيعي المسال في منطقة تندرارة، والمقرر تشغيله من طرف شركة ساوند إنرجي وتسويقه من طرف شركة أفريكا غاز التابعة لمجموعة أكوا المغربية. وستكلف محطة التسييل هذه، الواقعة بالقرب من حقل تندرارة، 127 مليون دولار. وستقوم بمعالجة الغاز الخام المستخرج من بئر TE-5 لتسييله وتسويقه من طرف مجموعة «أفريكا غاز». وكانت شركة ساوند إنرجي وقعت عقدين لتسويق الغاز من بئر TE-5 مع شركة أفريكا غاز والمكتب الوطني للكهرباء. وابتداء من 2025، ستقوم شركة ساوند إنرجي بتزويد فرع مجموعة أفريكا، وابتداء من 2027، ستزود محطات الكهرباء التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، وذلك بفضل احتياطيات حقل تندرارة المقدر بـ 10 ملايين متر مكعب. وستحصل أفريكا غاز على الغاز الطبيعي المسال من شركة ساوند إنرجي البريطانية. وقد وقعت شركة أفريكا غاز

السعودية تطلق حملة دولية للتوعية بخطورة حملات الحج الوهمية



وكان مصدر مسؤول بوزارة الحج والعمرة السعودية قد أكد أن القدوم ل أداء فريضة الحج لا يكون إلا من خلال الحصول على تأشيرة حج صادرة من الجهات المعنية في المملكة العربية السعودية وبالتنسيق مع الدول عبر مكاتب شؤون الحج فيها، أو عبر منصة «شك حج» للدول التي ليس لديها مكاتب رسمية خاصة بالحج. فيما أوضح بيان وزارة الحج والعمرة السعودية في وقت سابق أن الوزارة رصدت إعلانات لشركات وحملات، إضافة إلى حسابات وهمية على شبكات التواصل الاجتماعي تدعي تنظيمها للحج بأسعار مغرية، وحذرت الوزارة من التعامل مع مثل هذه الحملات والشركات، مشيرة إلى أن التعاون مع السلطات العراقية في الأشهر الماضية ساهم في القبض على أكثر من 25 شركة وهمية تسوق للحج التجاري، كما تقدر الجهود المبذولة من الدول كافة في محاربة هذه الظاهرة غير النظامية.

وكان الأمن العام السعودي قد دعا المواطنين والمقيمين إلى عدم الاستجابة للإعلانات الوهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن أداء فريضة الحج عن الآخرين، وتأمين الأضاحي لضيوف الرحمن وتوزيعها، وبيع أساور خاصة بالحج، أو حتى تأمين وسائل النقل، وغيرها من الإعلانات المضللة بغرض النصب والاحتيال عبر أشخاص ومؤسسات وهمية، مشددا على تطبيقه للعقوبات المقررة نظاما بحق من يتم ضبطهم. وشدد الأمن العام السعودي على ضرورة توافر تصاريح رسمية للحج معلنا بدء تطبيق عقوبة مخالفة أنظمة تعليمات الحج دون تصريح، إذ تصل قيمة العقوبة المقررة نحو 10,000 ريال بحق من يضبط دون توافر أي تصاريح للحج سواء كان مواطنا أو مقيما، فيما تتضاعف الغرامة المالية التي يتم إيقاعها على مخالفي أنظمة وتعليمات الحج في حال تكرار المخالفة.

أطلقت السعودية حملة دولية للتوعية بخطورة حملات الحج الوهمية، حسبما كشفه وزير الحج والعمرة السعودي توفيق الربيعية، أثناء المؤتمر الصحافي الخاص بشؤون حج هذا العام. وتفسر هذه الخطوة رغبة السعودية في القضاء على تلك الحملات، أو على أقل تقدير تقليل انتشارها في الخارج لدى الوكالات السياحية التي تمارس الترويج للحج الوهمي في بعض الدول العربية، فيما يجد القرار الذي أعلن عنه من المظللين الذين يمارسون نشر إعلانات حملات حج وهمية بغرض النصب والاحتيال على الحجاج. ووفق وسائل إعلام محلية، ما إن يحل موسم الحج حتى تنتشط تلك الحملات الوهمية في استغلال العاطفة الدينية لدى البعض سواء في الداخل أو حتى في الخارج، فيما يقع بصفة متكررة الكثير من الراغبين في أداء النسك في فخ الاستدراج والقبول بالذهاب عبر تلك الحملات التي يدعي المظللون الذين هم في الغالب من جنسيات عربية، توفير السكن، والنقل داخل المشاعر، وتأمين الأضاحي، لذا تجدد السعودية عبر الحملة الأخيرة اهتمامها بالقضاء على تلك الحملات.

وأضافت أن وسائل الاحتيال الخاصة في حملات الحج الوهمية تبرز في إطار «الإعلانات المضللة»، إذ ينشط المحتالون في نشر إعلانات عبر الإنترنت أو في وسائل التواصل الاجتماعي، تروج لحملات حج بأسعار زهيدة أو بوعود مغرية، مثل توفير السكن المناسب، أو حتى التأشيرات السريعة، إلى جانب المواقع الإلكترونية الوهمية التي ينتشرها المحتالون في إطار تقليد مواقع مكاتب الحج والعمرة المعتمدة، لجمع معلومات الراغبين في التسجيل، مثل بياناتهم الشخصية وأرقام بطاقاتهم المصرفية، ويبرز في الإطار أيضا وجود «الوسطاء الوهميين» إذ يتواصل المحتالون حينها مع الراغبين في الحج، مدعين أنهم وسطاء معتمدون لدى وزارة الحج والعمرة، وهم دون ذلك.

انتخاب خمسة أعضاء جدد غير دائمين بمجلس الأمن

تم انتخاب خمسة أعضاء جدد لشغل مقاعد غير دائمة بمجلس الأمن الدولي، عقب تصويت الجمعية العامة أول أمس الخميس في نيويورك. وتم انتخاب كل من الصومال واليونان والدنمارك وباكستان وبنما، حيث ستحل محل الموزمبيق ومالطا وسويسرا واليابان والإكوادور، اعتبارا من 1 يناير 2025، التي تنتهي ولايتها في نهاية جنبر المقبل. وظهرت نتائج الاقتراع السري، الذي شاركت فيه 192 دولة عضو بالجمعية العامة للأمم المتحدة، حصول الصومال على 179 صوتا، واليونان على 182، والدنمارك على 184، فيما نالت باكستان 182 صوتا، وبنما 183. وسبق للأعضاء الخمسة الجدد أن حصلوا على مقاعد غير دائمة في المجلس. إذ شغلت الصومال

المقعد لولاية واحدة، وتولت اليونان مقعدا للمجلس الأمن لفترتين، فيما تنضم الدنمارك وباكستان للمرتبة الرابعة والسابعة على التوالي. وتتشغل بنما عضوية مجلس الأمن غير الدائمة للمرة الخامسة. وتنضم الدول الجديدة إلى الأعضاء الخمسة الدائمين في المجلس، الذين يتمتعون بحق النقض - الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، والمملكة المتحدة، وفرنسا - إلى جانب الدول الخمس التي تم انتخابها العام الماضي. ويعد مجلس الأمن الدولي الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة المكلفة بقضايا السلام والأمن. ويضم المجلس في عضويته خمسة أعضاء دائمين و10 أعضاء غير دائمين تنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين. ويتم سنويا، انتخاب خمسة أعضاء غير دائمين جدد.

حوالي 33 مليون شخص بحاجة إلى إغاثة منقذة للحياة في منطقة الساحل



أفادت الأمم المتحدة، يوم الخميس، بأن حوالي 33 مليون شخص في منطقة الساحل بحاجة إلى الإغاثة المنقذة للحياة والحماية. وأوضح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، أن الجهود الإنسانية بحاجة إلى 4.7 مليون دولار خلال 2024 لتلبية الاحتياجات العاجلة لـ 20.9 مليون شخص في بوركينا فاسو، وأقصى شمال الكاميرون، وتشاد، ومالي، والنيجر، وولايات اداماوا وبورنو وبوبي في نيجيريا. وحسب الوكالة الأممية، فإن 32.8 مليون شخص في أنحاء منطقة الساحل متأثرون بمجموعة متشابكة ومعقدة من الأزمات، يقامها انعدام الاستقرار وتدهور الوضع الأمني وأثار تغير المناخ. وحذر المكتب من «تعرض حياة هؤلاء الملايين للخطر»، مسجلا أن الوضع سيدهور «إذا لم تتوفر الموارد الضرورية للعاملين في مجال الإغاثة ليتمكنوا من الاستجابة لهذه الأزمات» ودعم أكثر الفئات هشاشة بالمنطقة. وأعربت الوكالة الأممية عن الأسف لكون خطط الاستجابة الإنسانية لدول الساحل الست لم تلتق سوى 40 بالمائة من أصل 4.7 مليار دولار أمريكي الذي طلبه الشركاء الإنسانيون لعام 2024. وفي حال انهيار العمليات الإنسانية، يحذر المكتب

ويعهد العنف المتزايد والصراع، بانحاء منطقة الساحل، الحياة وسبل كسب الرزق، إذ تضطر الأسر إلى الفرار من ديارها كما يتم تعطيل الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويتم حرمان 2.2 مليون طفل من حقهم في التعليم بسبب إغلاق المدارس، فيما تم إغلاق 1263 مركزا صحيا.

فيما الجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق النار تراوح مكانها

استمرار القصف على قطاع غزة للشهر

النزول إلى المياه، غير أن المياه غير صالحة... نتيجة تصريف مياه الصرف الصحي في البحر». ودبلوماسيا، دعا البيت الأبيض الخميس في بيان مشترك مع قادة فرنسا والمملكة المتحدة والمانيا وكندا ودول في أميركا اللاتينية، إسرائيل وحماس إلى «تقديم التنازلات النهائية المطلوبة» للتوصل إلى وقف لإطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن. وعرض الرئيس الأمريكي في 31 ماي خريطة طريق قال إن إسرائيل اقترحتها، تنص في المرحلة الأولى على وقف لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع يتراقم مع انسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة في غزة، وإطلاق سراح رهائن احتجزتهم حماس خلال الهجوم، وسجناء فلسطينيين لدى إسرائيل. ونقلت قناة القاهرة الإخبارية المصرية عن «مسؤول كبير» قوله إن حماس «ستقدم ردها بشأن مقترح الهدنة خلال الأيام القادمة» مشددا على أن قادة حماس «يبدون جدية وإيجابية». لكن يبدو أن مطالب الجانبين المتضاربة تعرقل لتوصل إلى اتفاق. وتقول حركة حماس إنها مستعدة لقبول أي اتفاق فقط إذا تضمن وفقا دائما لإطلاق النار وانسحابا كاملا للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة. من جهتها، تؤكد إسرائيل، رغم الضغوط الدولية، أن هدفها هو القضاء على حركة حماس.

طبي. وقال أسامة الكحلوت من الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع غزة لوكالة فرانس برس، إن «قوات وقناصة الاحتلال تمركزوا في منطقة المطاحن شرق دير البلح، ما يشكل خطورة على الحركة في شارع صلاح الدين» الساحلي. وفي مدينة غزة، قتل شخصان بينما أصيب آخرون في هجوم صاروخي إسرائيلي على منزل، حسبما أفاد مصدر طبي. من جانبه، أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن زوارق حربية إسرائيلية أطلقت الجمعة قذائف باتجاه منازل في منطقة ميناء الصيد في الشيخ عجلين غرب مدينة غزة. واستهدف جيش الاحتلال الإسرائيلي مخيمي المغازي والبريج في وسط قطاع غزة، إضافة إلى بلدة القرارة قرب خان يونس ومدينة رفح، وفقا لمصادر محلية. وأدى الهجوم على رفح الذي دفع مليون فلسطيني معظمهم نازحون بحسب الأمم المتحدة إلى الفرار شمالا، إلى إغلاق المعبر مع مصر الذي يعد أساسيا لدخول المساعدات الدولية إلى القطاع المحاصر. ويتوجه النازحون إلى شواطئ دير البلح، رغم تولتها بمياه الصرف الصحي، وفق صور لوكالة فرانس برس. ويقول محمد غابن «نزحت إلى منطقة بحرية للتخلص من الحشرات والجو الحار... وروائح الجثث... نحاول تخفيف الحر عبر

تواصلت عمليات القصف الإسرائيلي على مختلف أنحاء قطاع غزة، حيث طالت بشكل خاص مخيمات للنازحين بعد هجوم دام على مدرسة تابعة للأونروا، في وقت دخلت الحرب شهرها التاسع. وأسفرت الحرب عن مقتل عشرات آلاف الفلسطينيين، معظمهم من المدنيين، وفقا لوزارة الصحة التابعة لحركة حماس. كما حولت مباني القطاع ومؤسساته وطرقاته إلى أكوام من الدمار، فيما يواجه سكانه الذين يبلغ عددهم 2,4 مليون نسمة خطر المجاعة. ولم يتم تحقيق أي تقدم على مستوى الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى وقف لإطلاق النار ولا سيما منذ إعلان الرئيس الأمريكي قبل أسبوع «خريطة طريق» اقترحتها إسرائيل. ولم تعلن سوى هدنة واحدة لمدة سبعة أيام في نوفمبر الماضي. ميدانيا، تواصلت عمليات القصف من الجو والبر والبحر على كامل أراضي القطاع المحاصر، والذي سيطرت حركة حماس على الحكم فيه في العام 2007. وقالت وزارة الصحة التابعة لحماس في القطاع إنها أصحت 77 قتيلًا على الأقل خلال 24 ساعة حتى صباح الجمعة. وقتل ستة أشخاص في دير البلح (وسط) فيما أصيب ستة آخرون خلال الليل، بقصف صاروخي على منزل عائلة في مخي م المغازي، وفقا لمصدر



من العاصمة

محمد
الطالبيtalbipress@gmail.com
0662024779

ماء الحياة القاتل

مرة أخرى، يسقط ضحايا بالعشرات بين قتلى ومعتوبين ومأساة إنسانية تعطلت معها كل الحواس. أزيد من 100 ضحية يضافون إلى آخرين من مراكش، والقنيطرة وسلا، في حوادث مشابهة وخطيرة أيضا. السبب نفسه مشروب كحولي بأسماء متعددة: ماء الحياة ماحيا ميكة... وغيرها من التسميات، حسب المناطق، تصنع في الأصل من التمور والتين وأنواع منها فاخرة تباع وتصنع بطريقة قانونية واشتهر اليهود المغاربة باستعمالها أو هكذا تنسب لهم ربما، ولكن المؤكد أن المشروب أضحى خمر الفقراء، خمر مصنع خارج القانون وخارج المعايير الصحية وشروط السلامة، وتزيد مطاردة السلطات وتضييقها الخناق على منتجيها ليدخلوا عالم السرية، وبالتالي عالم انعدام أي مراقبة ومواجهة المجهول والموت لنقيم كل مرة مندبة وسرعان ما ينسى كل شيء وتطوى الصفحة.

الكم الكبير للضحايا المعينين في منطقة صغيرة يؤكد أن المغاربة يتعاطون الخمر بكل أنواعها القانونية وغير القانونية، في الوقت الذي لا تجيب القوانين ولو بشكل ملتبس عن تعاطي الخمر، فهو موجود ويوزع لغير المسلمين أو تحت هذا المسمى، وتجبي الحكومة ملايين الدراهم من الضرائب تعتمدها علنيا في قوانين ماليتها دون تملك جراحة تنظيم القطاع وحماية المستهلك وشفافية المعاملة التجارية، لأن هذا الغموض المقصود يجعل بلدنا الذي يسعى إلى تنظيم تظاهرات عالمية وجلب ملايين السياح يعتبر الأعلى نسبا في فرض الضرائب والأعلى أسعارا في بيع جميع منتجات الخمر، ونسقط في كل ممنوع مرغوب، فمال وعائدات الخمر حلال وحماية المستهلك وقدرته الشرائية وسلامته الجسدية والنفسية في آخر الاهتمام.

إن جزءا من حوادث السير وغيرها من الأحداث يكون وراءها هذا التمييز السلبي بين الجهات والعمالات والأقاليم، حتى إن رخص بيع وترويج هذه المواد أضحي من سابع المستحيلات أضف إليها تعقيدات إدارية طاعنة في التخلف.

ولأن المناسبة شرط ولو أنها مؤلمة، ففي عهد حكومة المحافظين قبل 2021، تراجع التراخيص بل سادت موجة إغلاق ومحاولة لعب الورقة الأخلاقية والدينية، وتذكر الوقفات أمام عدد من المحلات التجارية وحتى في مناطق بعيدة من المركز، لكن معدل الاستهلاك ظل في تصاعد لي طرح السؤال عريضا، من له مصلحة في الدفاع عن السوق السوداء والمعامل السرية وهلاك المواطنين؟ ستكون هناك تحقيقات ومحاكمات، فعلا، وسيسقط الجناة، ولكن الأساسي أن يكون وتكون بحوث اجتماعية واقتصادية ونفسية وغيرها من التخصصات لتقف على ما يجري خلف الستار، وأين يسير المجتمع المغربي؟

ع. الريحاني

ذكر بلاغ، توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن جامعة محمد الخامس بالرباط، احتلت المرتبة الأولى على المستوى الوطني، وتصنفت أيضا من بين أفضل 4.9% جامعات في العالم. وأضاف المصدر ذاته، أن هذا الترتيب، يأتي حسب التصنيف الأخير للمركز الدولي لتصنيف الجامعات (CWUR)، الذي صدر في شهر مايو 2024، وهو يسلب الضوء على أفضل 2000 جامعة من مجموع 20 ألف و966 جامعة عبر العالم، كما جاءت جامعة محمد الخامس بالرباط أيضا في مراتب جد متقدمة على المستوى العربي والإفريقي. فيما يخص مؤشر جودة البحث، تحتل جامعة محمد الخامس بالرباط المرتبة 958 عالميا، بحصيلة تصل 70.5. والجدير بالذكر أن جامعة محمد الخامس بالرباط تمثل نسبة تناهز 25% من الإنتاج العلمي على المستوى الوطني.

وبهذه المناسبة، صرح رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط بالنيابة، فريد الباشا، أن النتائج المحصل عليها مشرفة، وهي تحمل ثمار رحلة طويلة من العمل الدؤوب والمتواصل، مشيدا بالجهود التي يبذلها الأساتذة الباحثين، والإداريين والتقنيين، وعلى وجه الخصوص في مجال البحث والابتكار.

بلاغ الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة

فتح بحث حول ظروف النازلة قدم بموجبه أمام هذه النيابة العامة ثمانية أشخاص



ع. الريحاني

أعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة علاقة بما تم تداوله في بعض المواقع ووسائل التواصل بشأن وفاة بعض الأشخاص جراء تناولهم مادة مضرّة بالصحة، أنه سبق للنيابة العامة أن أمرت الشرطة القضائية المختصة التابعة للدرك الملكي بفتح بحث حول ظروف النازلة قدم بموجبه أمام هذه النيابة العامة ثمانية أشخاص.

وأفاد بلاغ توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن نتائج البحث المنجز أظهرت أن الضحايا تناولوا مادة كحولية سامة تتمثل في «الميثانول» حيث أدى ذلك إلى وفاة بعضهم فيما البعض الآخر تلقى العلاج وغادر المستشفى ومازال آخرون يخضعون للعلاج.

وأضاف المصدر ذاته، أن نتائج البحث المنجز، أسفرت أيضا عن أن بعض الأشخاص المشتبه تورطهم في هذه القضية قاموا بجلب المادة الكحولية المذكورة من محلات إنتاج الكحول المركز وعمدوا إلى تسليمها لبعض مروجي هذه المادة المسكرة الذين عملوا على بيعها لعدد من الأشخاص، الذين كانوا بإحدى الحفلات حيث تعرضوا مباشرة بعد تناولها لآلام مختلفة أدت إلى وفاة بعضهم. واستنادا إلى هذه المعطيات، تقدمت النيابة العامة بملتمس بإجراء تحقيق في مواجهة الأشخاص المقدمين للاشتباه في ارتكابهم لجناية تقديم مواد مضرّة بالصحة عمدا نتج عنها وفيات وعجز بدني حيث أمر قاضي التحقيق بعد استنطاقهم ابتدائيا بإيداع سبعة منهم السجن وإخضاع الثامن لتدابير المراقبة القضائية على ذمة التحقيق.

هذا، وستحرص النيابة العامة على تتبع أطوار القضية خلال كافة مراحلها والسهر على تقديم الملمتسات الضرورية من أجل التطبيق الصارم للقانون.

بين أفضل 4,9% جامعات في العالم

جامعة محمد الخامس بالرباط تحتل المرتبة الأولى على المستوى الوطني



المستوى الدولي (10%).

وتجدر الإشارة أيضا إلى أن البيانات المستخدمة تأتي من قاعدة البيانات العلمية الدولية «Web of Science»، وذلك حول المنشورات، والاستشهادات، وجودة المجلات العلمية على مدى العشر سنوات الأخيرة.

يذكر بأن هذا الترتيب الدولي يعتمد على أربعة مؤشرات رئيسية وهي كالتالي: جودة البحث (نسبة 40%)، وجودة التكوين (25%)، وخبرجي الجامعة الذين يشغلون مناصب مهمة في الشركات الكبيرة (25%)، وأعضاء هيئة التدريس الذين توجوا أكاديميا على

المديرية العامة للأمن الوطني تطلق المنصة الرقمية

«إبلاغ» المخصصة للتبليغ عن المحتويات غير المشروعة على الأنترنت



الأنترنت كفضاء أمن وخال من التهديدات والسلوكيات الإجرامية. ومن الناحية العملية، يضيف المصدر ذاته، سيكون بمقدور أي مواطن أو مواطنة الولوج إلى المنصة الرقمية «إبلاغ» عبر عنوانها الإلكتروني www.e-blagh.ma، وتسجيل تبليغه عن المحتوى الإجرامي الذي يتهده أو يتهدد الغير، بشكل مبسط ومؤمن وسريع، قبل أن تعمد الفرقة التقنية لمصالح الأمن الوطني بإجراء الخبرات الضرورية والتشخيصات التقنية اللازمة بشأن المشتبه بهم المتورطين في الجرائم المفترضة، مع إحالتها على الشرطة القضائية المختصة ترابيا لإشعار النيابة العامة والتماس تعليماتها بشأن الأبحاث المنجزة.

وخلص البلاغ إلى أن مصالح الأمن الوطني ستتعاوى مع جميع التبليغات والإخطارات الواردة عبر منصة «إبلاغ» بالجدية والسرعة اللازمين، من منطلق أنها شكايات ووشايات تقتضي البحث والتحري، وسوف يتم إجراء سائر الأبحاث التمهيدية الضرورية تحت إشراف النيابة العامة المختصة ترابيا.

المحتويات الرقمية غير المشروعة، خصوصا في الجوانب المتعلقة بتأمين حماية صارمة للمعطيات الشخصية لمستعملي هذه المنصة، علما أن آلية التبليغ نفسها التي تم اعتمادها توفر عدة خيارات تتيح للمستعملين إما التصريح بمعطياتهم التعريفية أو عدم كشفها. ويضيف البلاغ، مرتكزات ومفاهيم أمنية ضرورية، «من بينها الإنتاج المشترك للأمن الذي يجعل المواطن شريكا في توطيد الأمن في مفهومه الواسع، من خلال التبليغ عن كل التهديدات والمخاطر المحتملة، كما تجسد هذه المنصة كذلك واجب التحذير الذي يفرض على الجميع الإخطار والتبليغ عن كل الجرائم ومحاولات الجرائم التي تتهدد أمننا الجماعي».

وتراهن مصالح الأمن الوطني من خلال تطوير وإطلاق المنصة الرقمية «إبلاغ» إلى تدعيم الإحساس العام بالأمن، وتعزيز التفاعل بين المؤسسة الأمنية ومحيطها المجتمعي، وكذا تطوير آليات عملية وناجعة لمكافحة الجرائم المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة عبر إشراك المواطنين في تحقيق الأمن الرقمي وصيانة

شرعت المديرية العامة للأمن الوطني، انطلاقا من بداية الأسبوع الأول من شهر يونيو الجاري، في العمل بالمنصة الرقمية «إبلاغ» المخصصة للتبليغ عن المحتويات غير المشروعة على شبكة الأنترنت، والتي يمكن الولوج إليها من داخل المغرب وخارجه عبر جميع وسائل وتطبيقات تصفح الأنترنت على الأجهزة الثابتة والحمولة.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني بأن منظومة «إبلاغ» هي عبارة عن منصة رقمية تفاعلية، تسمح لمستعملي شبكة الأنترنت ورواد مواقع التواصل الاجتماعي بالتبليغ الفوري والأمن عن كل المحتويات الرقمية الإجرامية والعنيفة، أو تلك التي تتضمن تحريضا على المساس بسلامة الأفراد والجماعات، أو تنطوي على إشادة بالإرهاب والتحريض عليه، أو تمس بحقوق وحرية الأطفال القاصرين وغيرهم.

وشددت على أنه «تم الحرص في تطوير وبناء هذه المنصة الجديدة على مراعاة مجموعة من الضوابط والأخلاقيات المتعلقة بأليات استقبال ومعالجة تبليغات المواطنين عن

في بلاغ الكتابة الإقليمية بوجدة نجاح المؤتمر بكل المقاييس التنظيمية والسياسية وتسجيل التفاعل الإيجابي الواسع للرأي العام المحلي مع مضامين الكلمة التوجيهية للكاتب الأول



عقدت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي، التي أفرزها المؤتمر الإقليمي التاسع بمقر الحزب بوجدة، مساء الخميس 6 يونيو 2024، أول اجتماعاتها برئاسة الكاتب الإقليمي وعضو المكتب السياسي عمر أعنان وعضو المكتب السياسي عبد السلام المساوي وبنينونس المرزوقي، لتقييم الجلسة الافتتاحية ونتائج المؤتمر، وتم تسجيل: خلال هذا الاجتماع، نجاح المؤتمر بكل المقاييس التنظيمية والسياسية، الانخراط الجدي والواعي لكل الاتحاديات والاتحاديين في إنجاح المؤتمر، الاعتزاز بالكلمة التوجيهية الافتتاحية للكاتب الأول، وتسجيل التفاعل الإيجابي الواسع للرأي العام المحلي مع مضامينها ورسائلها. كما قدمت الكتابة الإقليمية الجديدة تحية احترام واعتراف وتقدير للكتابة الإقليمية المنتهية ولايتها، مع الشكر للحاج محمد ميري، الكاتب الإقليمي السابق ولنايئه حسن بنعيني، وكل مكونات الكتابة الإقليمية السابقة، الذين صمدوا في وجه الأعاصير ورفعوا راية الاتحاد الاشتراكي عاليا لتبقى الوردة مزهرة.

كما سجل الاجتماع تفاعل الرأي العام المحلي مع التشكيلة الجديدة المجددة للكتابة الإقليمية، وسيعقد اجتماع للكتابة الإقليمية بهدف توزيع المهام، يوم الخميس 13 يونيو، في الساعة الخامسة بعد الزوال بمكتب الاتحاد بريس بوجدة، وفي الساعة السادسة ستعقد ندوة صحفية وحفل احتفاء بنساء ورجال الإعلام الذين ساهموا في تسويق المؤتمر.

وفي بلاغ صحفي للكتابة الإقليمية، أكدت فيه أنه في إطار الدينامية الحزبية والسياسية التي يعرفها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية على الصعيد الوطني، مواصلاً تعزيز تنظيماته القطاعية والهوية والإقليمية، انعقد المؤتمر الإقليمي التاسع للحزب بعمالة وجدة-أنجاد تحت شعار «الرهان على وجدة كعاصمة مغربية وقاطرة لتنمية المناطق الحدودية» في فاتح يونيو 2024؛

انعقد المؤتمر برئاسة الكاتب الأول للحزب، الأخ إدريس لشكر، مرفوقاً بوفد هام من أعضاء المكتب السياسي ونواب ومستشارين برلمانيين. كما حضر المؤتمر العديد من ممثلي الأحزاب السياسية والهيئات النقابية والمنظمات الحقوقية وفعاليات المجتمع المدني وممثلي وسائل الإعلام على مستوى العمالة والجهة.

تميز المؤتمر بالكلمة التي ألقاها الكاتب الأول للحزب، تناول فيها المستجدات السياسية على المستويين الوطني والدولي؛

عدد من الرموز الاتحادية التي تركت بصمات بارزة في المجالات الحزبية والسياسية والحقوقية والنقابية والفكرية على المستوى المحلي والوطني. بعد حفل الشاي الذي أقيم على شرف الحاضرين والمشاركين في الجلسة الافتتاحية، باشر المؤتمر أشغالهم في جلسة مغلقة تم خلالها المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي للكتابة المنتهية ولايتها، وتمت المصادقة بالإجماع على كتابة إقليمية جديدة بكفاءات جادة وشابة وأطر مقتدرة في مختلف المجالات؛ وهي على النحو التالي:

- عمر أعنان (كاتب إقليمي)
- لحبيب السهلي (رئيس المجلس الإقليمي)
- سعيد الملحاوي
- أنس عباد
- محمد الشريف
- عبد المطلب أقيشيل
- حسن حميرة
- عبد الغني حومي

بأن جهة الشرق تنتظر الكثير في مجالات التنمية الاقتصادية والخدمات الاجتماعية والاستثمار والتشغيل. الأستاذ عمر أعنان في كلمته الترحيبية عبر عن سعادته بانعقاد هذا المؤتمر الذي انخرطت في إنجاحه المئات من المناضلات والمناضلين الاتحاديات والاتحاديين من مختلف جماعات العمالة وأقاليم الجهة، مسجلاً اعتزازه وافتخاره بهذه الدينامية التي يعرفها الحزب. ونوه بالورقة التوجيهية التي أعدتها اللجنة التحضيرية، معتبراً إياها خارطة طريق للعمل السياسي والاجتماعي والثقافي على مستوى العمالة.

ختم أعنان كلمته بشكر كل مكونات اللجنة التحضيرية، وعلى رأسها الأستاذ عبد السلام المساوي، عضو المكتب السياسي، ورئيس المؤتمر الأستاذ بنينونس المرزوقي، عضو المكتب السياسي، كما شكر السيد مصطفى المدرسي على دعمه الفعال لإنجاح المؤتمر وكل من ساهم في الإعداد الأدبي والمادي للمؤتمر، وشكر إدارة مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية على توفير فضاءات المركز ومرافقه، ونوه بالدور الأساسي لممثلي وسائل الإعلام الذين سهروا على تغطية مختلف فعاليات المؤتمر. توجت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بتكريم

تطرق الأستاذ إدريس لشكر إلى الدور المحوري الذي يقوم به الحزب في الدفاع عن قضية وحدتنا الترابية ونصرة القضية الفلسطينية في ظل الوضعية الكارثية والمؤلمة التي يعيشها سكان قطاع غزة والضفة الغربية. كما قارب الأستاذ لشكر في كلمته التوجيهية بعمق التحليل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ببلادنا وبجهة الشرق على وجه الخصوص، مشدداً على ضرورة مراعاة العدالة المجالية وإيلاء الأهمية اللازمة للمناطق الحدودية وتنميتها بنفس الوتيرة التي تتطور بها مختلف جهات المملكة.

وفي هذا السياق وجه الكاتب الأول رسالة إلى الحكومة المغربية مشدداً على ضرورة إعادة النظر في مخططاتها لتنمية الأقاليم الحدودية، فالمغرب قادر على تنمية مناطقه الحدودية بدمجها في النسيج الداخلي دون انتظار فتح الحدود مع الدولة الجارة منبهاً على خطورة الفراغ على مستوى الجهة وانعكاساته السلبية على ساكنة جهة الشرق وعطالة الجماعة الحضرية لوجدة بسبب تغول بعضها على بعض؛

النائب البرلماني عمر أعنان في كلمة ألقاها باسم اللجنة التحضيرية، استعرض محددات ومضامين شعار المؤتمر، وسجل

اتحية إجلال وتقدير لكل الذين صمدوا في وجه الأعاصير ورفعوا راية الاتحاد الاشتراكي عاليا لتبقى الوردة مزهرة

يونس الزباني

- رشيد آيت أحمد
- محمد الراحي
- أمل الفيالي
- بشري لحساني
- خولة دياص
- فاطمة الزهراء مناسب
- نجاة الصباحي
- فاطمة حمودة
- فائق زايد

المؤتمر عرف نجاحاً حاداً للإيجار، وهذا ما سجله كل الحاضرين والمتتبعين للشأن الحزبي والسياسي ببلادنا، وذلك للاعتبارات التالية:

- العدد الهائل للحاضرين الذي تجاوز 1200 شخص (رجال وشباب ونساء)، إذ امتلأت قاعة المحاضرات وأطرافها وخارجها. وكان حضوراً عظيماً من حيث الكم والنوع؛
- حضور وفود كثيفة من مناضلات ومناضلي الحزب من مختلف أقاليم الجهة، بمشاركة 17 عضواً من المكتب السياسي للحزب.
- تمثيلية نوعية وكمية لمختلف الأحزاب والهيئات الحقوقية والنقابية وفعاليات المجتمع المدني ووسائل الإعلام على مستوى العمالة والجهة.
- انخراط حوالي 300 شاب وشابة في التنشيط والتنظيم.
- لوحات فنية وأناشيد حزبية متميزة.
- استقبال وتنظيم محكم، سهر عليه طاقم الشبيبة الاتحادية ومضيفات وحرس.
- وفرة وجودة مختلف الوسائل اللوجيستية.
- عاش الاتحاد الاشتراكي فالمستقبل بوجدة يتكلم لغة اتحادية.





الثقافة

صورة الأم في رواية «سرداب النسيان»



عبد الجليل الشافعي *

ولعل في قول (محمود درويش) (قصيدة إلى أمي) الذي يحن إلى الخبز والقهوة والممسحة، هذه الأشياء العادية، غير المفكر فيها كثيرا، التي لا تظل كذلك حين يكون مصدرها الأم: (واعشق عمري لاني إذا مت/ أخجل من دمع أمي!). هذا الإحساس الذي يدفع الواحد منا إلى محبة عمره وتمسكه بالحياة وإقباله على العيش واستمراره في التنفس، ليس بدافع ذاتي، أو غريزي أو طبيعي، وإنما هو مرتبط بحرص الابن على عدم التسبب في بكاء الأم فحسب، لعل في هذا القول أيضا، ما يشي بهذه النظرة الحاملة التي يطرحها الأب حين يتعلق الأمر بموضوعه الأم.

وتحديدا استنطاق المعتقلين السياسيين في حقبة سياسية خطيرة عرفها المغرب السياسي الحديث (الإعتقالات التي سمت الإسلاميين بتهمة الإرهاب بصفة خاصة...)، هذه الشخصية التي لا يصمد أمام جبروتها أعنى الرجال جسدا وأشدهم قوة نفسية وأناهم فطنة وأجلدهم فؤادا، فعدا، نتيجة ذلك كله جلادا مهوسا بالتعذيب، يقول المحجوب: « صرت جلادا يا أمي، رجل تعذيب والة فلك عمية، أعمل بإخلاص ومثابرة على تدوير قسوتك معي، وإعادة إنتاج عنقك وقهرك في نسخ متطورة للغاية» ص. 69.

هذه الشخصية، بكل ذلك الهللمان، نجدها تتحدث عن علاقتها بأبها، فيسقط عنها كل



ذلك دفعة واحدة، ويغزو المحجوب ذلك الطفل الصغير الخائف المرتعد بمجرد ما أن يتذكرها. تصادف السارد يوضح لنا بعضا من هذا التحول الصارخ: «يخصر وجه أمه من جديد، ويبدأ الجلد العنيف ويشرع الحزن الكبير في نقل أدوات عمله الثقيلة كأنه يصدد إقامة مشروع كبير في أنحاء ذاته» ص. 15.

لنجد في ما يشبه الاعتراقات، راسما صورة قاتمة شديدة الذلالة للألم: «لم أبك، معنني الرب أن أفعّل لاني أعرف أنني إن فعلت، إنما أضاعف غضبي الهستيري». ص. 53. فالأم هنا لا تغضب فحسب، حين تراه يبكي نتيجة الألم، بل يجن جنونها ويركبها غضب مرضي...

وتتالي طفوس التعذيب من الأم حادة على المحجوب الطفل، فقد اعتاد على الأمر، وأصبح عنده من تاريخ المغرب الروتيني، إذ لا يخلو نهار يومه أو ليله من تعنيف لغقي بالنسب، أو جسدي بالضرب، الضرب الحقيقي: «كنت قد ألفت ضربها العنيف واكتسبت بعض الجلد في تحمل كل ذلك الضرب المبرح بلا شفقة، وصرت أعرف طرائق تعذيبها في بكل أنواعه وتفصيله بمقدماته ونهاياته. قد يبدأ بنفث الشعر وسلخ الجلد وينتهي بالسهل والنهش بالأظافر، كنت أدري أنها تصبح مجنونة إذا ما غضبت وقد يصل بها الأمر إلى كي جلدي وتهديدي بالذبح والتقطيع إربا إربا بلا ندم» ص. 53. بل وتزيد على ذلك، فتخوفه بما يمكن أن تفعله، من دون أن تساورها أدنى ذرة ندم أو يؤرقها بتكيت ضمير، تخوف طفلا بوغيها المفرغ وتدفعه إلى تخيل ما يمكن أن يكون ماله:

«كانت تجرني إلى بيتنا الواطئ، وتقف بي على حفرة البالوعة المفتوحة، ثم تخبرني أنها يوما ما ستقذف بي هناك دون رحمة، وأحيانا كانت تخبرني بأنها قادرة على أن تحفر قبراً وتدفني ثم تهبل التراب علي وتخفي موتي، وإن يعرف أحد ماذا حل بي» ص. 53. وفي هذا السلوك ما يشي باضطراب في سلوك الأم، وبالتالي، في التمثل السائد حولها.

خاتمة

بعد قراءتنا للمتل الحكائي وتحليل ما جاء في تضاعفه من أحداث ومواقف وقيم، نخلص إلى أن موضوعه الأم تحضر في رواية «سرداب النسيان»، ليست بوصفها تلك الأم المريية المنتجة للأجيال الذين يخدمون أنفسهم واولادهم، أجيال غير معطوبة نفسيا وغير حاقدة، اجتماعيا وغير ميالة لإلحاق الأذى بالآخرين.. بل إنها تحضر بصورة مختلفة كليا، ذلك أن المحجوب الرجل، هو نتيجة للمحجوب الطفل، نتيجة صنع الأم المهووسة بالعنف والسادية في الطبع، وهذا ما نجده صريحا في قول المحجوب أثناء تذكاراته وتذاعباته: « أنت صانعة هذا المجد الأسود يا حادة، أنت زارعة هذا الوياء الذي لا شفاء منه». ص. 71.

وهذا ما يدفعنا إلى أن نتساءل: لماذا لجأ المبدع إلى هذا الطرح المختلف عن السائد حول موضوعه الأم في روايته؟ ما غاية الرواية ومقصدتها من تعددها تصوير الأم على هذا النحو الديستوبي الأسود؟

* كاتب وناقد مغربي

الواقعي وما يعززه إذا ما نظرنا في الحياة المعيشية اليومية، لكن السؤال المغيب، في نظرنا، والذي يندر طرحه هو: هل هذه الصورة هي الوحيدة التي تتصف بها الأم إلا يمكن تسميتها من بعدها المطلق؟ ألا يمكن أن نجد صورة أخرى لها، مغايرة، وربما نقیضة؟

على غير النظرة الحاملة التي حاولنا تبين بعض ملامحها في البحث السابق، في نوع من الاختصار، سردا وشعرا، نجد أن رواية (سرداب النسيان) تعرض نظرة مختلفة تمام الاختلاف عن سابقتها، نظرة تعكس صورة الأم الشريفة، الأم القادرة على الإيداء والحق الضمر بطفلها، بل والإيمان في ذلك والتفان فيه. بمعنى أنها تجرأها من هالة القدسية وتترع عنها برودة الملائكية وتنزل بها من ملكوت التمثل الكامل إلى سياق الواقع، فتغدو إنسانا عاديا، له أيضا مثالب واعتقادات تتخلل سلوكاته، وذلك من خلال علاقة شخصية المقدر (المحجوب) الابن، بشخصية (حادة) الأم، وهذا يتساقق ويتسجم مع «الطرح الكلاسيكي الذي اعتبر الرواية تاريخا منحنيا «سيطانيا» يحدث عن قيم أصيلة، في عالم منحن». (أحمد البيوري، في الرواية العربية، ص 13) وهذا والانحطاط الذي يغشى العالم، يصيب حتى الأم التي هي جزء منه.

تقدم لنا الرواية شخصية المحجوب على أنها شخصية شديدة القوة بالغة العنف وعظيمة السيطرة، ولها من الكاريزما يمنحها نفوذا وهالة في نفوس الآخرين. ولذلك نجحت في ميدان لا يتنج فيه إلا القليل، وهو مجال المخابرات،

يكتسي الأدب الروائي أهميته من كونه فعلا إنسانيا قادرا على التعبير والإفصاح والبلث، بث كل ما توجع به النفس البشرية من مشاعر وأحلام وتشوفاً، التعبير عما يدور في خلد الإنسان ويشغل فكره أو يسيطر على وجدانه، سواء تعلق الأمر بالإنسان في صفته الفردية أم الجمعية.

وتأتي رواية (سرداب النسيان) للكاتب المغربي، عبد القادر الدحمي، منسجمة مع هذا التمثل ومؤكدة عليه، بل وتجلها له. إذ نلغها عملا فنيا مشغولا ومشغلا بالقضايا المختلفة التي تمس جوانب حياة المرء المتعددة، السياسية والدينية والعاطفية والاجتماعية... هذه القضايا التي تفعل وتتفاعل في المجتمع المغربي مدا وجزرا، ضمورا وبرزوا، وبذلك تسهم في تكوين هذا الإنسان وفي نظرتة إلى الحياة والوجود بوجه عام.

ومن بين الموضوعات التي تطرحها الرواية على نحو لافت، إلى جانب ما المحن إليه، نجد موضوعة يتماس فيها الاجتماعي بالعاطفي والثقافي بالديني، نقصد موضوعة الأم.

فبأي صورة حضرت هذه الموضوعة في متن الرواية؟ وكيف عُرضت شخصية الأم وما الغاية من ذلك؟

صورة الأم بين اليوتوبيا والديستوبيا:

إن التامل في النتاج الإبداعي، بالمعنى الواسع للمفهوم، وما يستبطنه من أجناس وأنواع والأوان ومدارس وتيارات، سيلاخنا أن موضوعة الأم تحضر على نحو طاق في جل هذا النتاج، كما سيلاحظ أن هذا الحضور تغلب عليه النظرة الوردية والترح الرومانسي الذي يميل إلى تصوير الأم بشكل يكتنف الكثير من القدسية ويضفي عليها سمات من الصفاء والتهمانية، فتغدو بسبب من ذلك، كأننا ملائكا لا نعرف النقائص إلى نفسه وجسده وطبائعه وما يجترحه من أفعال سييلا!

ويمكن التليل على ذلك بكثير من الاستشهادات من مختلف النصوص الإبداعية المحلية والكونية، ولعل السرديات الدينية، الإسلامية منها بخاصة، أسهمت بشكل وافر في خلق هذا التمثل وتشكيل هذا التصور «الكامل» للأم.

فأما هي التي توجد الجنة تحت قدميها وهي الأولى بالصحة من الأب، وهي (ست الحباب، الأتلى من الروح والدم، بتعبير فابيزة أحمد). ونتيجة اهتمام كل هذه الأسباب وتضارفاها، غدت الأم علامة على التضحية التي لا تغلر لها وسمة على الإيثار غير المشروط الذي لا إيثار يكافئه. ما صارت، في كثير من التعابير الرمزية، معادلا للأرض والماء والطبيعة والتجدد، بل وللحياة نفسها...

ولعل في قول (عبد الرحمان منيف) في رواية الأشجار وأغتيال مرقوق: «إن الأمهات يا صاحبي يمتلكن إحساسا خارقا بالأشياء، إنهن مثل الأشجار لا يتكلمن كثيرا، ولكن يعبرن عن أنفسهن بطريقة لذيذة». (ص 63)

تقديم وتوقيع كتاب «العرب في الصحافة العربية 1907\1955، بازور



تنظم الجمعية الإقليمية الشؤون الثقافية بالجديدة، بتسيق مع نادي الصحافة بازور والنادة حفل تقديم وتوقيع كتاب «العرب في الصحافة العربية 1907\1955 قضايا و مواقف» للدكتور الباحث المتخصص في تاريخ المغرب المعاصر المصطفى الرئيس، بمشاركة الكاتب و الصحفي عبد الحميد جماهيري و الباحث في التاريخ ورئيس التحرير بالقناة الثانية ياسين كويندي، وذلك يومه السبت 08 يونيو 2024 بالقاعة الكبرى لبلدية أزور ابتداء من الساعة الخامسة مساء .

يستعرض الدكتور الباحث، من خلال كتابه هذا، تفاعل الصحافة العربية والمغربية مع الأحداث المهمة من تاريخ المغرب خلال فترة مهمة من القرن العشرين، مسلطا الضوء على تفاصيل وقصص تاريخية تمثلت في مجموعة من المقالات الصحفية.

وتقوم الدراسات في الكتاب على ست محاور كبرى مختلفة، تتعامل مع فترات زمنية محددة من تاريخ المغرب، تبدأ بدراسة حول تأثير مجلة «العمران» في رصد التذاعبات السياسية والاقتصادية للدخل الأوروبي في المغرب، تتبعها دراسة عن «السياسة الإسلامية الفرنسية» وكيف استغلت العواطف الدينية لتسهيل السيطرة الاستعمارية. كما يحاول الكتاب أيضا إلقاء الضوء على التحديات التي تواجه الباحثين والصحافيين في دراسة تاريخ المغرب المعاصر، مع النقص في المراجع والأرشيفات الصحفية، ويشجع على استخدام المصادر الصحفية في البحث التاريخي بطريقة منهجية ومناسبة.

دار الشعر بمراكش تفتح «نوافذ شعرية» في بيت المعتمد بأضمان



تنظم دار الشعر بمراكش، يومه السبت 8 يونيو الجاري في الساعة السابعة والنصف مساء، فقرة جديدة من برنامج «نوافذ شعرية» بفضاء بيت المعتمد باغامت، وبمشاركة الشعراء: لبنى المانوزي وعائشة أنكر وسعيد التاشفيني. الفقرة، التي أطلقتها دار الشعر بمراكش منذ 2017، تسعى أن تكون نافذة مفتوحة على تجارب وأجيال الشعر المغربي الحديث. وتستضيف «نوافذ شعرية» الفنانة مينة الجواوي، والذي ستقدم أحدث معروضاتها الموسيقية على آلة الناي، فيما يشكل تنظيم لقاء جديد في فضاء «بيت المعتمد» باغامت، والذي يديره الفنان التشكيلي فوزي البصري، مناسبة متجددة لجعل القصيدة تعلق بين جنبات عبق التاريخ وسحر الفنون وانفتاح آخر للدار على فضاءات وأماكن أخرى في مدينة مراكش.

وتظل الشاعرة لبنى المانوزي، من مواليد مدينة فاس، من لقاء نوافذ على قصيدتها التي انطلقت منذ إصدارها «تحت مخدة الكون» (منشورات بيت الشعر في المغرب/2009)، ليرسخ ديوان «يوميات كائن عصابي»، والصادر عن منشورات مفاربات، تجربة شاعرة اختارت صوتا مختلفا وأقفا مغايرا حيث الكتابة تجربة خلاص من العالم. وتأتي الشاعرة عائشة أنكر، من مدينة الفضة تيزنيت، صدر لها ديوان «أنيب الروح»/2011، و «أوزان مبعثرة»/2024 وهي عضو نشيط في منتدى الأدب لمبدعي الجنوب. ويختتم ديوان «نوافذ» الشاعر الكلاسي التاشفيني، أحد أبرز الوجوه الثقافية في مؤسسة الجديدة، والذي «يدين لقاتلته بالحياة» كما هو ديوانه الشعري الأول. شاعر الحب بامتياز، وهو سر تالق تجربته الشعرية والتي جعلته حاضرا في الكثير من المنتديات واللقاءات تحت هذا الميسر.

الرواية العرفانية تستدعي روح لسان الدين بن الخطيب بفاس

عزيز باكوش

التاريخ من روح المكان، ونهلها من طاقات الاستحضار الجالية ما يمكن أن يعيشوا به عمرا ثقافيا أطول. وعاشت القافلة اللحظة بتساميها، وكان لي فرح إضافي بزيارة ضيف روح لسان الدين لأول مرة في حياتي، بحضور روحاني ضج بكل أطوار المتح التي تسلفت داخل كل منازل القلب والروح. لقد كان نجاح المنظمين ملحوظا في جعل المهرجان فرصة حقيقية للقاء والاحتفاء بشخصية تاريخية من حجم لسان الدين بن الخطيب الذي عاش فترة من حياته بمدينة فاس إبان حكم دولة المرينيين للمغرب قبل أن يوارى الثرى بنفس المقاطعة بمدينة فاس.

لقد شكل مهرجان القراءة بفاس، المنظم من طرف الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة في الفترة ما بين 30 31- ماي و1 يونيو 2024 تحت شعار «القراءة مدخل لتنشئة على الموروث الثقافي والحضاري» وقفة حضارية متمدة، أعادت الاعتبار لرجل عظيم بفضل روح البحث العرفاني لدى راعيل من الأجيال اللاحقة، مستحضرة جلال قدر لسان الدين وسمو روحه من خلال ندوة وطنية في موضوع «قراءات في رواية ابن الخطيب في روضة طه» بمشاركة نخبة من النقاد الباحثين والأكاديميين بحضور الروائي العرفاني الدكتور عبد الإله بن عرفة.

في اليوم الثالث والأخير تميز المهرجان بالندوة الوطنية التي احتضنتها قاعة الندوات بمديرية الثقافة بفاس بمشاركة مع مقاطعة المرينيين بتسيق مع باقي الشركاء. مناقشة بالاندلس قبل قرون فحسب، بل



حياته لسان الدين بن الخطيب هذا الرجل العظيم الذي وسم تاريخ المغرب والاندلس بجلال خاص. ليس لكونه كان من أهم المؤثرين في البلاط النصري ومؤرخ السلالة النصرية بالاندلس قبل قرون فحسب، بل

التي قضاها بين بلاط غرناطة والمغرب خلال العصر المريني تستحق التحقيق والتدقيق. لقد كانت فترات وحقب غنية وبالمتجارب ومغشاقباللتباسات.

من جانب آخر، شكلت الندوة العلمية فرصة حقيقية لإعادة الاعتبار لصريح العلامة لسان الدين بن الخطيب، وتأهيله وجعله في مستوى الحدث، وهو ما يحسب للشراكة المستمرة بين الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة ومجلس مقاطعة المرينيين. كما شكلت من جهة ثانية محطة مشرقة للتعمية المضاعفة لرصيد المحبة والتأخي، وفرصة لإحياء روابط المودة وتجديد أواصر التقدير والإجلال بين راعيل من الرواد صناع الكلمة: إبراهيم أقديم، عبد الحي الرئيس، عبد السلام الزروالي، رشيد بناني، أدريس الذهبي، يوسف قيدي، حسين محب خالد مطيع أسامة بوركيز محمد الجباري إدريس الواعيش، فاطمة الزهراء العلوي، رجاء سلوي حمودة، وجيل من الشعراء محمد ابن الميحي فونونو والمكتوبين بنار القلعة والإبداع فريدة عدنان، خديجة صالح ...

وتوزعت أشغال الندوة على جلستين علميتين الأولى سير فقراتها حسن محب وقدم خلالها الكلمات الترحيبية لمديرية الثقافة الوطنية للقراءة والثقافة ومؤسسة لسان الدين بن الخطيب ومجلس مقاطعة المرينيين، ثم الجلسة العلمية الثانية وسيرت فقراتها الدكتور إيمان أسادي. وعرف برنامج الندوة الوطنية قراءات في رواية «ابن الخطيب في روضة طه» للروائي

العرفاني الدكتور عبد الإله بن عرفة باربع مداخلات 1- «الرواية العرفانية مقومات الكتابة والبيات القراءة للدكتور عبد الإله البريكي- 2- ابن الخطيب في مرآة روائين عبد الهادي بوطالب وعبد الإله بن عرفة الدكتور رشيد بناني : 3- رواية» ابن الخطيب في روضة طه» مقومات البناء وخصوصية الدلالة «الدكتورة فتيحة عبد الله -4- تسريد المستور بين المرجع التاريخي والأفق العرفاني رواية ابن الخطيب في روضة طه نموذج» الدكتور سعيد الفلاق « 5- هوية ابن الخطيب في الرواية بين جنود المكان ورحابة الفكر. الدكتور يوسف قيدي . واختتمت الندوة بتكريم الروائي العرفاني الدكتور عبد الإله بن عرفة وتوقيع روايته.

وتوزعت فقرات المهرجان بين الزيارات الميدانية للتلاميذ القراء ومرافقتهم وعلى مدى ثلاثة أيام ما بين مكتبة المختار السوسي والمؤسسات التعليمية الجاورة والمكتبة الوسائطية بالمديرية الجهوية للثقافة بفاس، وذلك سعيا لانفتاح التلاميذ على مؤسسات ثقافية أخرى، واستكشاف مكتبتها الوسائطية ومعرفة الكتب ونظام العمل بمكتبة فضاء الطفل حيث ظل مجلس مقاطعة المرينيين المكلف بالشؤون الثقافية بمعبة أطر الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة وإدارة مكتبة المختار السوسي وباقي الشركاء مواكبا متتبعا سواء عبر الإشراف الفعلي أو المشاركة وتقديم المساعدة بتوفير اللوجستيك المرافق لمجموعة من الورشات والزيارات المؤطرة مختلف المكتبات التاريخية بالمدينة.

عرض أزياء دولي يكشف عن إبداعات خريجي تصميم الأزياء في كوليج لاصال



احتضنت مدينة الدار البيضاء في فندق حياة ريجنسي عرض الأزياء الشهير "Révélations"، تحت شعار "العالم هو فلك الدراسي"، والذي كشف عن الإبداعات الفنية لخريجي شعبة تصميم الأزياء في كوليج لاصال.

الحدث، المنظم من طرف كوليج لاصال المغرب، الرائد في التعليم الكندي في مجال الموضة في المغرب وعضو في الشبكة الدولية الكندية Education LCI، عرف حضور عدد من الأسماء المغربية من عوالم مختلفة.

عرض أزياء بمواصفات دولية تجاوز الحدود للاحتفال بالتنوع الثقافي للشبكة الدولية الكندية Education LCI المنتشرة حول العالم، سلطت إبداعات خريجي الأزياء الضوء على ثراء ثقافات إفريقيا، آسيا، أوروبا، أمريكا، وأستراليا، والتي عكست عروض أزياء مذهلة.

إفريقيا: كان المغرب وتونس في المقدمة، مما وفر غوصاً في ثقافة وتراث هذه الدول في شمال إفريقيا. عرضت فيه إبداعات فنية كشفت عن التقاليد والحرف اليدوية وأسلوب الحياة الفريد لهذين البلدين.

أمريكا: من روعة المناظر الطبيعية الكندية إلى الثقافة النابضة بالحياة في المكسيك مروراً بالتنوع البيولوجي في كوستاريكا والوان كولومبيا الزاهية، قدمت أعمال فنية أخذتنا في رحلة غنية بالاكتشاف، تبرز تعددية وتنوع الثقافات في هذه المناطق.

أوروبا: كان لإسبانيا وتركيا دور بارزاً في رحلتنا الاستكشافية الأوروبية. تضمن البرنامج عروضاً فنية تقليدية لاكتشاف التاريخ والثقافة والتنوع في هذه الوجهات الأوروبية.

آسيا: كانت إندونيسيا بوابة لرحلة إلى قلب آسيا، حيث تم إبراز ثقافتها وروحانياتها وحرفها اليدوية الساحرة. وفرت العروض الفنية نظرة خاطفة وجذابة على الفنون التقليدية الإندونيسية.

أستراليا: المحطة الأخيرة في رحلتنا كانت في أستراليا - أرض المغامرة، حيث تعمقنا في الثقافة الاستثنائية لهذا القارة. كما تعمقنا في العروض الفنية حيث اكتشفنا جمال وتنوع أستراليا بشكل أصيل.

كل إبداع تم الكشف عنه خلال النسخة 35 من عرض الأزياء الكبير لكوليج لاصال حيث جسد التعبير الفني للمبدعين - مصممي المستقبل، وعكس الإتقان العميق والإبداع الفريد من نوعه للطلاب والخريجين من كوليج لاصال.

تؤكد السيدة بشرى بي، المدير العام لكوليج لاصال المغرب و Education LCI في المغرب: "من خلال Révélations 2024"، نحتفل بروح الابتكار والتناغم الثقافي الذي يميز مجتمعنا الأكاديمي، هذا الحدث هو نافذة على مستقبل الموضة، حيث كل إبداع يمثل الحوار بين الأصالة والمعاصرة، نحن فخورون بتقديم منصة تمكن لشبابنا الموهوبين أن يلمعوا ويلهموا من خلالها".

النجم أحمد حلمي يكرم الفيلم الفلسطيني «اللد» بمهرجان روتردام للفيلم العربي



خلال فعاليات حفل ختام مهرجان روتردام للفيلم العربي، وبعد إعلان المهرجان عن تكريم الفنان المصري أحمد حلمي، أهدى حلمي هذا التكريم إلى الفيلم الفلسطيني اللد للمخرجين رامي يونس وسارة إما فريد لاند، حيث دعا يونس إلى المسرح، وذلك دعماً لأهل فلسطين.

مهرجان روتردام للفيلم العربي هو مهرجان دولي سنوي نشأ من قلب مدينة روتردام الساحلية بهولندا ويعد أحد أهم المهرجانات التي تهتم بالفيلم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجميع الأنشطة ذات الصلة

شهد الفيلم عرضه العالمي الأول في مهرجان عمان السينمائي الدولي بالأردن، حيث نافس في مسابقة الأفلام الوثائقية العربية الطويلة وفاز بجائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم وثائقي وجائزة فيبرسي، وحصد مؤخرًا جائزة الجمهور في مهرجانين، حيث فاز بجائزة الجمهور لأفضل فيلم وثائقي بمهرجان هيوستن للسينما الفلسطينية وجائزة اختيار الجمهور لأفضل فيلم طويل بمهرجان سان دييغو للفيلم العربي.

اللد من إخراج رامي يونس وسارة إما فريدلاند ويشاركهما التأليف ياس سلمان، ويشارك روجر ووترز وعضو فرقة بينك فلويد الشهيرة كمنتج منفذ للفيلم، وتقوم ميساء عبد الهادي بأداء صوتي لمدينة اللد. ويحكى الفيلم قصة مدينة اللد التي مثلت يوماً حلقة وصل بين فلسطين والعالم؛ ماضيها وحاضرها وتخيّل افتراضي لما كان من المحتمل أن يغيّر مستقبلها. تتولى MAD World مبيعات الفيلم عالمياً بينما تتولى Distribution توزيعه في العالم العربي.

تكريم مستحق لأحمد سيجلماسي في مهرجان الرشيدية السينمائي

عبد الخالق بلعربي *



يُعتبر أحمد سيجلماسي واحداً من الأسماء اللمعة في مجال النقد السينمائي والإعلام في المغرب. هو شخصية ثقافية بارزة كرس حياته لخدمة السينما المغربية، وساهمت بشكل فعال في تطويرها وتاريخها. يأتي تكريمه في مهرجان الرشيدية السينمائي تنويجاً لمسيرته الحافلة بالإنجازات والعطاءات، التي أثرت بشكل كبير على المشهد السينمائي والثقافي في البلاد.

انطلقت مسيرة الناقد السينمائي أحمد سيجلماسي السينمائي من خلال نشر مقالاته في جريدة العلم في أواخر الثمانينات، حيث عُرف باهتمامه العميق بموضوع التاريخ للسينما المغربية.

لم يكتف بنشر مقالاته في جريدة العلم، بل امتد نشاطه ليشمل العديد من المنابر الإعلامية الأخرى مثل "دراسات سينمائية".

شهدت مسيرته محطة بارزة عندما تسلم رئاسة نادي الركاب للسينما والثقافة في فاس عام 1992، والذي كان يُعتبر من أنشط الأندية السينمائية في المغرب آنذاك. من خلال هذا المنصب، أسهم سيجلماسي في تنشيط الحركة السينمائية المحلية وتعزيز الوعي الثقافي والفني لدى الجمهور. بالإضافة إلى ذلك، تولى من 1994 إلى 1996 مسؤولية في المكتب المسير للجامعة الوطنية للأندية السينمائية في المغرب. خلال هذه الفترة، قام بتطوير النشرة الداخلية "جواسم"، محولاً إيها إلى

منبر إعلامي وتثقيفي مميز بابواب ثابتة مثل باب "وجه"، الذي كان يقدم شخصيات من جيل الرواد في السينما. إلى جانب نشاطه في الأندية السينمائية، عمل سيجلماسي في إذاعة فاس الجهوية من 1997 إلى 2004، حيث قدم برنامجاً بعنوان "المغرب السينمائي". هذا البرنامج كان محط اهتمام من قِبَل كل المهتمين بالشأن السينمائي في البلاد. كما أسس أول نادي سينمائي تربيوي في مدينة فاس، حمل اسم الفيلسوف ابن رشد، ليعزز دور السينما في التعليم والتربية.

أصدر سيجلماسي في عام 1999، ضمن منشورات الجيب لمجلة "فراع"، كتاباً يحمل عنوان "المغرب السينمائي: معطيات وتساؤلات". هذا الكتاب الذي نفدت نسخته بسرعة من السوق، يُعتبر مرجعاً هاماً لكل الباحثين والمهتمين

منبر إعلامي وتثقيفي مميز بابواب ثابتة مثل باب "وجه"، الذي كان يقدم شخصيات من جيل الرواد في السينما. إلى جانب نشاطه في الأندية السينمائية، عمل سيجلماسي في إذاعة فاس الجهوية من 1997 إلى 2004، حيث قدم برنامجاً بعنوان "المغرب السينمائي". هذا البرنامج كان محط اهتمام من قِبَل كل المهتمين بالشأن السينمائي في البلاد. كما أسس أول نادي سينمائي تربيوي في مدينة فاس، حمل اسم الفيلسوف ابن رشد، ليعزز دور السينما في التعليم والتربية.

أصدر سيجلماسي في عام 1999، ضمن منشورات الجيب لمجلة "فراع"، كتاباً يحمل عنوان "المغرب السينمائي: معطيات وتساؤلات". هذا الكتاب الذي نفدت نسخته بسرعة من السوق، يُعتبر مرجعاً هاماً لكل الباحثين والمهتمين

رئيس جامعة الأندية السينمائية

«بقوة الفرشاة» .. معرض تشكيلي بالرباط يحتفي بثلاثة عوالم فنية نسائية مختلفة

سفرا في ثلاثة عوالم فنية مختلفة من إبداع كل من هند حجوجي، التي تنهل من المدرسة السريالية، وليلى سليم، من خلال لوحاتها الصارخة بالنصوير التجريدي، وهدى زمامة، التي تنتمي لمدرسة الفن التجريدي المعاصر.

وقالت مندوبة المعرض، نجوى حسوني، في تصريح لها بالمناسبة، إن "الأمر يتعلق بمعرض انتقائي يسعى لإيجاد توليفة فنية تضم ثلاث تجارب فنية مختلفة وجمعها في فضاء مشترك بهدف تحقيق التبادل والتكامل الفنيين".

من جهتها، أعربت التشكيلية هدى زمامة عن أملها في إغناء هذا المعرض الجماعي بلوحاتها، موضحة أنها تتبنى "أسلوباً تجريدياً محضاً يشبه الحلم إلى حد كبير، وتحيل تفاصيله إلى ما وراء الوعي والواقع". وقالت التشكيلية ليلى سليم، من جانبها، إن "الأعمال التي اختارتها لهذا المعرض تصور في معظمها الأشياء والأدوات ذات الطابع الثقافي، والتي نستخدمها في حياتنا اليومية"، مشيرة إلى أنها تسعى في لوحاتها "إبراز البعد الجمالي لهذه العناصر التي يطفئ البعد النفقي على صورتها الذهنية الجماعية".

بدورها، اعتبرت هند حجوجي أن هذا المعرض يشكل فرصة لها "لتجديد الوصل مع عالمها الفني وإعطاء نفس جديد لمسارها الفني"، مضيفاً أنها "تتخطى في أسلوبها كل القواعد التقليدية المرتبطة بالفنون الجميلة وتحرر في لوحاتها من جميع قيود الواقعية".

يشار إلى أن هند حجوجي مستشارة في سلوكيات الأعمال والبروتوكول، فيما توظف ليلى سليم ورشاش فلسفية جماعية، أما هدى زمامة، فهي طبيبة أخصائية في أمراض الأذن والأنف والحنجرة. وقد تتلمذت الفنانات على يدي كبار الفنانين التشكيليين المغاربة.



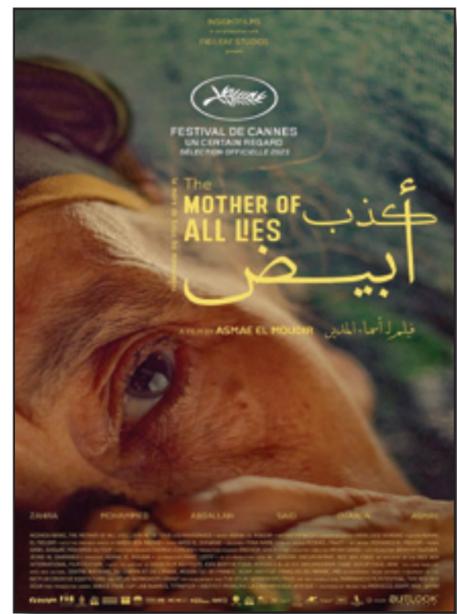
افتتح مساء يوم الأربعاء الماضي، برواق فندق ديوان بالرباط، المعرض التشكيلي "بقوة الفرشاة"، الذي يحتفي بالعوالم الفنية المختلفة لثلاث فنانات تشكيليات مغربيات. وبحسب المنظمين، يمثل المعرض، الذي يستمر حتى 30 يونيو الجاري،

أفلام مغربية داخل وخارج المسابقة بمهرجان «فيدادوك» بأكادير

تشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للشريط الوثائقي بأكادير في نسخته 15، التي ستحتضن عروضها السينمائية قاعة سينما الصحراء ويمتد على مدى ستة أيام إلى غاية 12 يونيو الجاري، أفلام وثائقية من بلدان مختلفة بلغ عددها 11 من بينها فيلمان مغربيان هما: "فخورون ومعلقون وعنديون" (-2024 85 دقيقة) لمحمد أكرم المناسي و"قطيعة" (-2023 52 دقيقة) لزهره بنحمو ويونس حيدر، وهذا الفيلم الأخير إنتاج مغربي بلجيكي.

أما خارج المسابقة، فسيعرض في إطار فقرة "بانوراما مغربية" الفيلم القصير "مشاهد من سلا" (-2023 14 د) لعمران رحاني والفيلمان الطويلان "كذب أبيض" (-2023 96 د) لاسماء المدير و"أفضل" (باتر) لكمال أورحو (-2023 92 د)، وهي أفلام حققت في الشهور الأخيرة نجاحاً ملحوظاً في المهرجانات وبعض القاعات السينمائية داخل المغرب وخارجه، الشيء الذي يؤكد على أهمية توزيع الأفلام الوثائقية بالمغرب إلى جانب الأفلام الروائية.

تجدر الإشارة في الأخير إلى أن لجنة تحكيم المسابقة الرسمية الثلاثية الأعضاء تضم هذه السنة الصحافي المغربي هشام حذيفة والمخرجتين السينغاليات فاتو كاندي سنغور والفرنسية الألمانية أنيا أونجر.



المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.

ع.س.ن/1729/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
23/6103/709

إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجرى يوم 27-06-2024
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه
المحكمة انطلاقاً من الساعة
الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي:
الأصل التجاري "مجموعة
مدارس أسفي سكول"
المسجل بمصلحة السجل
التجاري بهذه المحكمة
تحليلاً تحت رقم 4623
وترتيباً تحت رقم 1509
بجميع عناصره المادية
والمعنوية الواردة بتقرير
الخبرة المنجز من طرف
الخبير السيد عبد الله

الغمن 422.000,00 درهماً
لفائدة السيد: حسن إيران
ينوب عنه /ذ.عبد اللطيف
لمريس المحامي بأسفي
ضد السيد: عبد الجبار
شبهين
ويطالب بضامن للاداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد الغمن
ناجزاً مع زيادة 3% لفائدة
الخزينة العامة. وللمزيد من

المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.
ع.س.ن/1732/إ.د.
سكول في ش.ق.م
ويطالب بضامن للاداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد الغمن
ناجزاً مع زيادة 10% لفائدة
الخزينة العامة. وللمزيد من

المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.
ع.س.ن/1732/إ.د.
سكول في ش.ق.م
ويطالب بضامن للاداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد الغمن
ناجزاً مع زيادة 10% لفائدة
الخزينة العامة. وللمزيد من

مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ رقم:
23/6107/92

إعلان عن سمسرة عمومية
يعلن رئيس مصلحة كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بأسفي أن سمسرة علنية
ستجرى يوم 27-06-2024
بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه
المحكمة انطلاقاً من الساعة
الثانية بعد الزوال لبيع ما

يلي:
نصيب المنفذ عليه السيد
عبد الجبار شبهين في
العقار المسمى "الدرسية"
المحدد في نسبة
12117600/1837265760
ذي الرسم العقاري عدد
Z/237 مساحته الإجمالية
50 هكتاراً 13 أ.ر 45 سنتيماً،
هذا الجزء عبارة عن قطعة
أرضية، محاطة بسور وبه
دار للسكن، 4 إصطبلات
وإصطبل للخيول مقسم إلى
5 أجزاء، محل كمستودع
لأعلاف الخيول ومحلين
آخرين كما توجد به مجموعة
من الأشجار المختلفة
الأنواع، والكائنة بدوار
الحروشة اولاد بوغنيح خط
أزكان إقليم أسفي.

الافتتاحي:
الغمن 422.000,00 درهماً
لفائدة السيد: حسن إيران
ينوب عنه /ذ.عبد اللطيف
لمريس المحامي بأسفي
ضد السيد: عبد الجبار
شبهين
ويطالب بضامن للاداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد الغمن
ناجزاً مع زيادة 3% لفائدة
الخزينة العامة. وللمزيد من

المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.
ع.س.ن/1732/إ.د.
سكول في ش.ق.م
ويطالب بضامن للاداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد الغمن
ناجزاً مع زيادة 10% لفائدة
الخزينة العامة. وللمزيد من

المعلومات يجب الاتصال
بمكتب التنفيذ المدني بهذه
المحكمة والإطلاع على ملف
التنفيذ.
ع.س.ن/1732/إ.د.
سكول في ش.ق.م
ويطالب بضامن للاداء عند
إرساء المزداد العلني وسيؤدي
الراسي عليه المزداد الغمن
ناجزاً مع زيادة 10% لفائدة
الخزينة العامة. وللمزيد من

على الساعة 11 صباحاً.
نقطة الانطلاقة : مقر جماعة
كيسر.

الواجب الإيداع بها هي تلك
المصوص عليها في المادة 9
من نظام الاستشارة.
- بالنسبة للمتنافسين
المقيمين بالمغرب يتعين
عليهم الإيداع بنسخ مصادق
عليها طبق الأصل لشواهد
التأهيل

- مجال النشاط المطلوب:
- Calcul de structures
pour bâtiments à tous
usages- D14
- Voirie, réseaux d'as-
sainissement et eau
potable- D17
- Réseaux d'électricité
basse et moyenne
tension, réseaux télé-
phoniques et éclairage
public- D18

ع.س.ن/1725/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي

ع.س.ن/1740/إ.د.
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي

يمكن تحميل ملف طلب
العروض إلكترونياً من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

- كلفة تقدير الأشغال محددة
من طرف صاحب المشروع في
مبلغ ستمائة وعشرون ألف
درهم (20.000,00 درهم)
مع احتساب الرسوم.
- حدد مبلغ الضمان المؤقت
في أحد عشر ألفاً وخمسمائة
درهم (11.500,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع المتنافسين
مطابقاً لمقتضيات المواد
من 30، 32، 34، 37 من
المرسوم المتعلق بالصفقات
العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إيداع أظرفتهم بطريقة
إلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

المتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية من
الصفة المادية ؛
- لقد تقرر القيام بزيارة إلى
المواقع يوم 2024/06/24

ع.س.ن/1725/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي

ع.س.ن/1740/إ.د.
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بأسفي
المحكمة الابتدائية بأسفي

* إن الوثائق المثبتة
الواجب الإيداع بها هي تلك
المصوص عليها في نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1724/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء - سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة سطات الجنوبية
قيادة كيسر
جماعة كيسر

إعلان عن طلب عروض
مفتوح وطنياً
رقم: 2024/05
في يوم 02/07/2024 على
الساعة 11 صباحاً، سيتم
في مقر جماعة كيسر فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
مفتوح لأجل: الدراسة
التقنية وتتبع أشغال:

* بناء مكان مخصص
للحجوب
* تحيين الدراسة التقنية
وتتبع حائط وقائي والتهئية
الخارجية للسوق الأسبوعي
* تهئية مكان مخصص
للماشية

ع.س.ن/1748/إ.د.
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

ع.س.ن/1748/إ.د.
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

بالصفقات العمومية.
* تطبيقاً لمقتضيات قرار
وزير الاقتصاد والمالية
رقم: 21.1982، الصادر في
09 جمادى الأولى 1443
(14 دجنبر 2021) المتعلق

بتجريد مساطر الصفقات
العمومية والضمانات المالية
من الصفة المادية، يتوجب
على المتنافسين إيداع
الأظرفة والعروض بطريقة
إلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية.
* يجب الإيداع بنسخ
مصادق عليها من شهادات
التأهيل والتصنيف
بالنسبة للمقاولات المقيمة
بالمغرب، سلمة من طرف
وزارة التجهيز والنقل
واللوجيستيك والماء، حسب
الجدول التالي:

القطاع: A
الصف الثاني: 4
المؤهلات المطلوبة: A.2

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

الإقليمي للدريوش بمدينة
الدريوش، ويمكن كذلك
نقله إلكترونياً من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ مائة ألف درهم
(100.000,00 درهم)
* كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: خمس مليون
ومائة وسبعة وثمانون ألف
وسبعمائة وستة وخمسون
درهماً، مع احتساب الرسوم
(5.187.756,00 درهم).

* يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابقاً
لمقتضيات المواد: 30
و32 و34 من المرسوم
رقم: 2.22.431، الصادر
في 15 شعبان 1444،
(08 مارس 2023) المتعلق

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
المجلس الإقليمي للدريوش
المديرية العامة للمصالح
مصلحة الشؤون المالية
والممتلكات
مكتب الصفقات

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم:
07/2024/CPD

* في يوم الثلاثاء
2024/07/02، على الساعة
14:00 بعد الزوال، سيتم
بمكاتب المجلس الإقليمي
للدريوش بمدينة الدريوش،
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب
العروض بعروض أثمان
لأجل: أشغال بناء سوق
جماعي بمرکز بودينار،
بإقليم الدريوش.

* يمكن سحب ملف طلب
العروض من مكاتب المجلس

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

إعلان عن تعديل

لكن في علم العموم أن إعلان طلب عروض أثمان مفتوح عدد 2024/10
المتعلق بخدمات النظافة لمقر الجماعة ومختلف البنايات الإدارية التابعة لجماعة دار بوغزة
المزمع عقده يوم الإثنين 01 يوليوز 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحاً، قد تم تعديل المبلغ
التقديري لكلفة الأعمال وكما يلي:

عروض: ✓ يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في
مبلغ: 22، 2.041.876,00 درهم (مليونان و واحد وأربعون ألف وثمانمائة
و ستة وسبعون درهم واثنتان وعشرون سنتيماً متضمنة جميع الرسوم).

أقرأ: ✓ يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ :
2.217.821,76 درهم (مليونان و مئتان وسبعة عشر ألف وثمانمائة
مئة وواحد وعشرون درهم وستة وسبعون سنتيماً متضمنة جميع الرسوم).

والبقي بدون تغيير
ع.س.ن/1748/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الواسر
جماعة دار بوغزة

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الهاتف: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الهاتف: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثالثة
للصناعة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع يعقوب المنصور
جلدو - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: إقامة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرافطوني الطابق الثاني
شارع الرافطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الأبحاث
33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التوزيع الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الإشراف: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الإشراف: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- عبد النبي
الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البقبلي
- عماد عادل
- عبد الصمد
- خديجة مشرتي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني:
Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعید منتسب

الاتحاد
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعید منتسب

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
قسم تارودانت
دائرة : اولاد تلمسة
قيادة : اولاد امحلة
جماعة الخنايف
الموارد البشرية

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024.

يعلن رئيس الجماعة الترابية الخنايف عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة موظفيها الذين يتوفرون على اقدمية (6) ست سنوات بالدرجات المعنية وذلك بقاعة الاجتماعات بجماعة الخنايف وفق الجدول التالي:

الدرجات الممتحن بشأنها	عدد المنصب	شروط المشاركة	آخر اجل لتقديم الترشيح	ساعة وتاريخ إجراء الامتحان
مساعد تلمي من الدرجة الاولى السلم 8	01	المساعدون التقنيون من الدرجة الثانية السلم 6 المتوفرون على ست سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة.	06 يونيو 2024	09 يونيو 2024 على الساعة 09:00 صباحا بقاعة الاجتماعات بجماعة الخنايف.

على الموظفين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة إيداع طلباتهم لدى مكتب الضبط بالجماعة.

ع.س.ن/1784/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
المعهد الوطني للبحوث الزراعي
المركز الجهوي للبحوث الزراعي الرشيدية

إعلان تعديلي وتأجيل لطلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/04/م ج ب زر

في إطار طلب العروض المفتوح الوطني رقم 2024/04/م ج ب زر من أجل إنجاز أشغال تركيب نظام الري الموضوع في ضيعة التجارب الجديدة بالرشيدية التابع للمركز الجهوي للبحوث الزراعي الرشيدية في حصة وحيدة، والذي تمت برمجة فتحه في يوم 11 يونيو 2024 على الساعة الثانية عشر، بقاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحوث الزراعي، المتواجدة بشارع النصر الرباط. ليكن في علم العموم أن تاريخ فتح الأظرفة أجل الى 03 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة صباحا بدل 11 يونيو 2024 على الساعة الثانية عشر صباحا. تبقى باقي المعلومات دون تغيير.

ع.س.ن/1745/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

إعلان عن طلب عروض رقم 2024/01 لدعم مشاريع الجمعيات الرابطة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية العمومية

برسم الموسم الدراسي 2025/2024

وفقا لأحكام الدستور ولا سيما الفصل 31 منه، الذي ينص على أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من العلم في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة، وكذا الفصل 32 الذي يؤكد على أن التعليم الأساسي حق للطفل وواجب على الأسرة والدولة. لتفعيل للتوجهات السامية المضمنة في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والتي تروم الإزفاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه.

وبناء على أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية التالية:

- القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.113، بتاريخ 07 ذي الحجة 1440 (09 أغسطس 2019)
- الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 03 جمادى الأولى 1378 الموافق لـ 15 نونبر 1958 الذي يضبط بموجبه حق تأسس الجمعيات حسيما وقع لغيره وتنظيمه؛
- القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.203 الصادر في 19 ماي 2000، كما وقع لغيره وتنظيمه بالقانون رقم 71.15؛
- القانون رقم 2.00.1016 الصادر في 07 ربيع الثاني 1422 (29 يونيو 2001) بتطبيق القانون 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، كما وقع لغيره وتنظيمه، ولا سيما بالمرسوم رقم 2.16.113 الصادر في 7 مارس 2016؛
- القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.201 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)؛
- المرسوم رقم 2.00.202 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتطبيق القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي؛
- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 06 جمادى الأولى (17 يوليوز 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، كما وقع لغيره وتنظيمه؛
- وبناء على منشور الوزير الأول رقم 2003/06/27 بتاريخ 2003/06/27 المنظم للشراكة بين الدولة والجمعيات
- وبناء على مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 116.116 لا بتاريخ 19 دجنبر 2016 في شأن تأجيل مشروع الإزفاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه؛
- ومقرر السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 20-20 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن المصادقة على دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي المتدججة في المؤسسات التعليمية العمومية.
- وتتراها مقتضيات دفتر التحملات الخاص بدعم مشاريع الجمعيات في مجال التعليم الأولي؛
- ولعزوا للمجربوات المتدججات من طرف الدولة في مجال الرفع من جودة المنظومة التربوية خاصة في مجال التعليم الأولي؛
- وبالنظر إلى الأنشطة التنموية للجمعيات العاملة في حقل التربية والتكوين، ولا سيما انخراطها في الجهود الوطنية الرامية إلى الرفع من الجازات القطاع وتنميته خصوصا في مجال التعليم الأولي؛

فإن المديرية الإقليمية بسبدي بنور تعلن عن انطلاق عملية تلقي طلبات دعم الجمعيات الرابطة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات العمومية التابعة للمديرية برسم الموسم الدراسي 2025/2024، ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلى غاية 19 يونيو 2024 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

لتسحب الوثائق الخاصة بطلب الدعم من العنوان أسفله:
المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بسبدي بنور // <https://www.facebook.com/>
<https://www.charaka-association.ma/>

نوع الوثائق لدى مكتب الضبط في سبدي بنور: كما يحمل اسم الجمعية وعدد أقسام التعليم الأولي المراد إحداثها وكذا مكان تواجدها. ويضمن هذا الطرف جميع الوثائق المطلوبة ومقابلته يتم تسليم وصل إيداع ملف طلب الدعم لوائح الطلب.

ملحوظة:

- ستجود ضمن العنوان الإلكتروني أعلاه لائحة الوثائق المطلوبة ويطابق يجب ملؤها. ولائحة الأقسام موضوع طلب العروض لدعم مشاريع الجمعيات الرابطة في تسيير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية برسم الموسم الدراسي 2025-2024:
- الوثائق الواردة بعد التاريخ المشار إليه أعلاه أو غير مستوفية للشروط والوثائق المطلوبة تعتبر ملغاة؛
- ضرورة مساهمة الجمعية في التكلفة المالية للمشروع (انظر المرفق رقم 3)؛
- قدرة الجمعية على ضمان استمرارية تدبير المشروع (وجود موارد مالية تسمح بـ 3 أشهر لتسيير)؛
- تجربة الجمعية خلال السنتين الأخيرتين في إنجاز مشروع التعليم الأولي بالدرجة الأولى.

لائحة أقسام التعليم الأولي موضوع طلب العروض برسم الموسم الدراسي 2025

رت	الجماعة	المؤسسة	الوحدة المدرسية	عدد الأقسام
01	العطامنة	م م بوحمام	المركزية	2
02		م م زرك	المركزية	1
03		م م بدر	المركزية	2
04		م م بدر	أولاد زير	1
05		م م بدر	الحساسنة	1
06		م م الطهور	المركزية	1
07		م م الطهور	أولاد عروس	1
08		عبد الخالق الطريس	مستقلة	2
09	أولاد سبيطة	م م شرفاوة	المركزية	2
10	أولاد عمران	م م أولاد عمران	المركزية	2
11		م م سبدي بنور	المركزية	1
12		م م سبدي بنور	العلافة	1
13	بوحمام	م م أولاد أحمد	أولاد طويرية	2
14		م م أولاد أحمد	الموارد	1
15	بني هلال	المدرسة الجماعية بني هلال	مستقلة	1
16		م م أولاد بوعنان	المركزية	2
17		م م الفرائدة	الشوية	1
18	سانية بركيك	م م الفرائدة	العواوجة	1
19		م م الفرائدة	الحدادة	1
20		م م الفرائدة	المركزية	1
21		م م بني خلف	المركزية	2
22		م م بني خلف	أولاد بركوب	2
23		مدرسة الرافطون	مستقلة	2
24		أبو عميدة بن الحجاج	مستقلة	4
25	سبدي بنور	طارق بن زياد	مستقلة	2
26		أبي ذر الغفاري	مستقلة	2
27	الزمامرة	مركزية الزمامرة	مركزية الزمامرة	2
28	كربيد	م م أهل	المركزية	2
29		م م المويجات	العواوجة	2
30	المشرك	المدرسة الجماعية المشرك	مستقلة	2
31		م م العلافة	المركزية	1
32		م م العلافة	فرعة الرمالات	2
33		م م السواني	المركزية	2
34	الجابرية	م م القنادرة	المركزية	2
35		م م أولاد سعيد	الدواغرة	2
36	العنادرة	أولاد بن الشاوي	المركزية	2
37	تامدة	م م تامدة	دوار الصديق	2
62	المجموع			

ع.س.ن/1742/إد

رقميا أوفي الأقسام

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المتميزة
لناج ضد ظهريس الأخبار الرشيقة

بإدارة: مصطفى بنجلال

www.alittihad.info

خسارة الجزائر بميدانه و فوز مصر والسودان



من مباراة الجزائر و غينيا

وفاز منتخب بنين على ضيفه الرواندي بهدف دون رد لحساب المجموعة الثالثة. وجاء هدف المباراة عبر دودو دوكو في الدقيقة 37. إلى ذلك، انتزع منتخب غانا انتصارا ثمينًا من مضيفه المالي بهدفين لهدف. الجدير بالذكر أن متصدر كل مجموعة يصعد مباشرة للمونديال الذي يقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

الأفريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2026. من جهته، تغلب المنتخب السوداني على مضيفه الموريتاني بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الثانية. وضمن ذات المجموعة، تعادل منتخب السنغال بهدف لمثله مع ضيفه منتخب الكونغو الديمقراطية.

اللاعب سيلا في الدقيقة 50، فيما عدل سعيد بنرحمة النتيجة للجزائر في الدقيقة 52. لتعود غينيا للتقدم بواسطة اللاعب كمارا في الدقيقة 63. يوم الخميس أيضا تغلب المنتخب المصري على ضيفه البوركيني بهدفين لواحد في المواجهة التي جرت لحساب الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى بالتصفيات

تعرض المنتخب الجزائري لكرة القدم، أول أمس الخميس، لهزيمة قاسية بملعبه نيلسون مانديلا ضد منتخب غينيا بهدفين لواحد لحساب الجولة الثالثة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم المقرر تنظيمها بشكل مشترك بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك سنة 2026. المنتخب الغيني تقدم في النتيجة عن طريق



أخبار

الساحة

وليد الركاكي في ندوة صحفية:
« الأهم هو التأهل لنهائيات كأس العالم »

أكد الناخب الوطني وليد الركاكي، أول أمس الخميس بأكادير، أن «هدف أسود الأطللس هو الحفاظ على صدارة المجموعة الخامسة للإقصائيات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2026 لكرة القدم».

وقال الناخب الوطني، خلال ندوة صحفية عشية مواجهة المنتخب المغربي لتظيره الزامي:

« نتوفر على لاعبين موهوبين لكن العمل في النادي ليس هو نفسه في المنتخب الوطني، مع توالي المباريات، اعتقد أن اللاعبين سيكونون أكثر ارتياحا وبالتالي أكثر فعالية».

وتابع الركاكي « الأهم هو التأهل لنهائيات كأس العالم»، موضحا أن «التأهل هو مسيرة تتضمن سلسلة من المباريات، ونحن مستعدون تماما لذلك. وطموحنا هو إهداء المغرب التأهل الثالث على التوالي لنهائيات كأس العالم».

واعتبر بأن المنتخب الوطني في دورة جديدة مع لاعبين جدد مثل إبراهيم دياز وأمين عدلي، وفي غضون سنتين استعدنا العديد من المواهب، وأمل أن يقودنا هذا إلى التأهل». مضيفًا أنه «يجب أن نجد حلولًا هجومية لأن أسلوب لعب المنتخب الإفريقية تطور، خصوصا بعد كأس العالم الأخيرة».

مباراة الكونغو والمغرب في أكادير



أصدرت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على موقعها الرسمي، بلاغا أكدت فيه ما يلي:

« توصلت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم بإشعار من الاتحاد الدولي لكرة القدم يتضمن إجراء مباراة تصفيات كأس العالم لكرة القدم الإفريقية عن المجموعة الخامسة بين منتخب الكونغو برازافيل والمنتخب الوطني المغربي يوم 11 يونيو المقبل بالملاعب الكبير بأكادير بداية من الساعة الثامنة ليلا بدل ملعب الشهداء بكنيستاسا بالكونغو الديمقراطية».

22 دولة في انطلاق البطولة الإفريقية لكرة الحديدية بمراكش



انطلقت مساء أول أمس الخميس بالقاعة المغطاة المحاميد بمراكش، منافسات الدورة التاسعة من البطولة الإفريقية لكرة الحديدية (ذكور وإناث) بمشاركة 22 دولة.

وتميز حفل افتتاح هذه التظاهرة الرياضية المنظمة من طرف الجامعة الملكية المغربية لكرة الحديدية إلى غاية 9 يونيو الجاري، بتقديم المنتخبات المشاركة.

وعرف اليوم الأول من هذه البطولة الإفريقية، إجراء الإقصائيات في صنف التسديد بالدقة بمشاركة لاعب واحد عن كل جامعة إفريقية، والإقصائيات الثلاثية للمنتخبات المشاركة على مستوى الذكور والإناث.

وسيتم خلال البطولة، تأهيل بعض المنتخبات التي ستستكمل 12 منتخبا إفريقيا (ذكور) يتأهل إلى بطولة العالم لكرة الحديدية التي ستقام خلال شهر جينير المقبل بمدينة بجون الفرنسية، ويعد المنتخب المغربي أحد المنتخبات المؤهلة حاليا لبطولة العالم، كما ستؤهل هذه البطولة كذلك، إلى بطولة العالم (إناث) التي ستجري سنة 2026، في انتظار تحديد الجامعة الدولية للعبة مكان هذه البطولة.

صراع أمريكي / روسي يهدد الملاكمة المغربية بالإقصاء من الألعاب الأولمبية



الأمال كلها معلقة على البطلة المرضي لانتزاع ميدالية أولمبية

ستقره اتحادات الملاكمة في إفريقيا وعددها 56 اتحاد.

في المغرب، ينتظر المتابعون ما ستقره الجامعة الملكية المغربية للملاكمة بخصوص الاستمرار مع الاتحاد الدولي الروسي عمر كرميليف، أم الانسحاب منه والانتحاق بالاتحاد الجديد علما بأن عبد الجواد بلحاج رئيس الجامعة الملكية المغربية للملاكمة يحتل موقعا بارزا في المكتب الإداري الذي يديره الروسي عمر كرميليف.

ويبقى السؤال مطروحا حول مصير الملاكمات المغربيات الثلاثة خديجة مرضي، ياسمين المتقي ووداد برطال المؤهلات لأولمبياد باريس، في ظل هذا الصراع الأمريكي / الروسي حول رئاسة الاتحاد الدولي للملاكمة، وفي ظل تهديد اللجنة الأولمبية الدولية بعدم السماح للاتحادات التابعة لاتحاد الروسي عمر كرميليف بالمشاركة في الألعاب الأولمبية.

كريمليف كرئيس للاتحاد الدولي للملاكمة من قبل محكمة التحكيم الرياضي، كما تشعر اللجنة الأولمبية الدولية بالقلق حيال «تبعيته المالية» لشركة الغاز الروسية العملاقة غازبروم. وخيمت شبهات الفساد في التحكيم على العديد من بطولات الملاكمة الأولمبية من ألعاب 2004 في أثينا إلى ألعاب 2016 في ريو.

وأضاف ماكونيل أن اللجنة الأولمبية الدولية ستقرر «في الوقت المناسب» شروط تنظيم الملاكمة في أولمبياد باريس 2024 «من خلال العمل عن كثب مع اللجنة المنظمة وممثلي الرياضيين».

ويضم الاتحاد الدولي للملاكمة الذي تأسس في الولايات المتحدة الأمريكية معارضا للاتحاد الدولي للملاكمة برئاسة الروسي عمر كرميليف، والذي أوقفته اللجنة الأولمبية الدولية في 2019، بالإضافة إلى أمريكا، عشرين اتحادا من أوروبا، والهند، واتحادات من الأمريكيتين، في انتظار ما

مشيرا أنه بالفعل هناك حديث عن تهديدات من اللجنة الأولمبية الدولية وتوجهيات بالانسحاب من الاتحاد الدولي للملاكمة الذي يترأسه الروسي عمر كرميليف.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية، أعلنت يوم الجمعة الماضي، أنها ستستبعد مرة أخرى الاتحاد الدولي للملاكمة عن الألعاب الأولمبية الصيفية المقررة بنسختها المقبلة عام 2024 في باريس، وذلك بسبب الفساد.

وقال مدير الرياضة في اللجنة الأولمبية الدولية كين ماكونيل في مؤتمر صحفي إنه «من أجل مصلحة الرياضيين ومجتمع الملاكمة، لن ينظم الاتحاد الدولي للملاكمة أي تصفيات وأحداث أولمبية». وأفاد ماكونيل أن اللجنة الأولمبية الدولية «ما زالت قلقة جدا حيال طريقة الحوكمة، الحكم، طريقة التحكيم والشؤون المالية» في الهيئة الدولية للملاكمة الهواة. وتم التشكيك في إعادة انتخاب الروسي عمر

عزيز بلبودالي

حذرت اللجنة الأولمبية الدولية في الأسبوع الماضي، اتحادات الملاكمة التابعة للاتحاد الدولي للملاكمة الذي يترأسه الروسي عمر كرميليف بإقصاء ملاكميها وملاكماتها من دورات الألعاب الأولمبية القادمة، وطالبت اللجنة الاتحادات بالانخراط في الاتحاد الدولي للملاكمة الجديد بقيادة تايسون لي رئيس الاتحاد الأمريكي للملاكمة، و ماثيو هولت الرئيس التنفيذي لشركة «جي بي بوكسينغ».

ولم تحدد اللجنة الأولمبية الدولية الدورة الأولمبية المعنية هل هي محطة باريس 2024 أم 2028.

هذا ونفى مسؤول في المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية للملاكمة توصل الجامعة بأي مراسلة في هذا الموضوع،

مدرب تونسي لـ «الاتحاد الاشتراكي»:

نتابع طواف المغرب للدراجات بإعجاب وأيضا بحسرة لعدم مشاركة تونس



منير بن جريدة ولقطة من طواف المغرب

وعقب نتائج المرحلة السابعة من الطواف، ما يزال المنتخب الوطني المغربي يحتل المركز الثاني في ترتيب الفرق، خلف الفريق الفرنسي ناتانيل بيرهان على القميص الأصفر.

السابعة التي جرت أول أمس الخميس، شهد فوز الفرنسي ريان بولهور، والتي ربطت بين مدينتي بني ملال وخنيفرة، فيما حافظ الأيرلندي ناتانيل بيرهان على القميص الأصفر.



منير بن جريدة ولقطة من طواف المغرب

الجزائر المنظم مؤخرا وبصمت على فضيحة من خلال المشاركة بثلاثة دراجين فقط، واحتلت على المركز الأخير في ترتيب الفرق».

يذكر أن طواف المغرب في مرحلته في طواف ليبيا وتراجعت. ثم هناك المخوف من الفضيحة لأن طواف المغرب صعب في ظل غياب مخطط للنهوض بالدراجة التونسية، ويجب أن نعلم أن تونس شاركت في طواف

ع.بلبودالي

قال منير بن جريدة، المدرب والإطار التقني التونسي في رياضة سباق الدراجات، أنه يتابع بإعجاب شديد طواف المغرب للدراجات، لقوة الإبطال العالميين المشاركين فيه، ولصعوبة تضاريس كل مراحلها، ولتنظيم الجيد الذي يجعل منه من أهم السباقات الدولية.

وعبر المدرب التونسي في اتصال هاتفي مع الجريدة، عن حسرته لعدم مشاركة منتخب تونس في طواف المغرب، حيث أوضح:

« عدم مشاركة تونس في طواف المغرب لها تفسير واحد، لا يوجد منتخب تونسي قادر على المنافسة في ظل تراجع خطير غير مسبوق للدراسة التونسية. وهذا الغياب ليس الوحيد، فقد كانت تونس تنوي المشاركة أيضا

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

في أول مهمة مأهولة، مركبة «ستارلاينر» تلتمح بنجاح بمحطة الفضاء الدولية

تمكنت مركبة الفضاء «ستارلاينر»، التابعة لشركة (بوينغ) الأمريكية، من الالتحام بنجاح، الخميس، بمحطة الفضاء الدولية، خلال أول مهمة مأهولة لها. وانطلقت المركبة الفضائية يوم الأربعاء من قاعدة «كيب كانافيرال» في فلوريدا، وعلى متنها رائدا فضاء من وكالة «ناسا»، في رحلة استغرقت حوالي 26 ساعة. وواجهت كبسولة «ستارلاينر» مشاكل تقنية، قبل أن تتمكن من الالتحام بمحطة الفضاء الدولية في محاولتها الثانية، وذلك في مهمة ستستغرق أسبوعا. وبعد سنوات من التأجيل وإلغاء محاولات إقلاع في اللحظات الأخيرة خلال شهر واحد، تسعى «بوينغ» من خلال نجاح هذه المهمة، إلى إثبات أن «ستارلاينر» آمنة لاستخدامها في عمليات منتظمة، رغم تأخرها أربع سنوات عن «سبيس إكس»، التي توفر مركباتها خدمات نقل لرواد وكالة «ناسا» الأمريكية إلى محطة الفضاء الدولية منذ 2020.



عودة مفاجئة للغطاء النباتي في خيرسون بعد عام على تفجير سد كاخوفكا



بنحو 3,5 مليار يورو، فإنه يظل «من الصعب للغاية الحديث عن العواقب طويلة المدى». بحسب رسلان ستريليتس. ويضيف «ما يحدث في خزان كاخوفكا القديم هو حقا ظاهرة فريدة من نوعها في العالم». «والحقيقة هي أن الطبيعة تتغير». تعترم أوكرانيا الاستحصال على قرار يدين روسيا بتهمة الإبادة البيئية. ووفقا لها، فإن العشرات من الأنواع الحيوانية والنباتية، بعضها مستوطنة، باتت معرضة لخطر الانقراض. وتخطط الحكومة الأوكرانية أيضا لإعادة بناء سد كاخوفكا عندما يكون ذلك ممكنا. ويعارض الناشطون البيئيون الأوكرانيون ذلك بشدة، ويريدون بدلا من ذلك السماح للنظام البيئي بالعودة إلى حالته قبل السد. ويأمل خودسوفتسيف أن يساعد بحثه في تسليط الضوء على هذا النقاش. ويقول «لأن العالم كله، وخصوصا أوكرانيا، لا يزالان يراقبان ما يحدث في أراضي خزان كاخوفكا».

من التل المتناخم له، وكأنه خليط من المساحات الخضراء والزرقاء الكبيرة، مع مسطحات مائية تتخللها جيوب من النباتات. وتعرفت الخبيرة أنا كوزيمكو، وهي أيضا جزء من المجموعة، بأن إجراء هذه الملاحظات العلمية على مسافة قريبة جدا من الجبهة «ليس بالأمر السهل». ولا يمكن للباحثين الأوكرانيين الوصول إلى الضفة اليسرى المحتلة، ما يثير إحباطا كبيرا لديهم. كما أن العمل على الضفة اليمنى المواجهة للتحصينات الروسية، دونه خطورة. وتضيف كوزيمكو، من المعهد النباتي «في الخريف الماضي، تعرضنا للقصف الشديد لدرجة أننا اضطررنا إلى المغادرة بسرعة كبيرة». كما عثر على لغم على بعد 200 متر من سيارة الباحثين. لكن الباحث نتخابه مشاعر «عاطفية» قوية عندما يعمل، على «لا يلقى بشأن ما يطير حوله»، على ما يقول خودسوفتسيف بحماسة. وفيما قدرت وزارة الأضرار البيئية الناجمة عن تدمير السد

القديم، كما الحال في حديقة خيرسون، ويعزز ذلك تدفق المياه والمواد العضوية. لكن المنطقة التي تغير قلق الخبراء أكثر تقع في أماكن أعلى. ومن المنطقي أن خزان كاخوفكا الاصطناعي الضخم، الذي أنشئ في وقت إنشاء السد عام 1956، فقد الكثير من المياه. ويستذكر خودسوفتسيف أنه عندما ذهب العلماء إلى هناك لأول مرة، بعد أسابيع فقط من الكارثة، وجدوا «مناظر طبيعية شبيهة بسطح المريخ»، مليئة بالأصداف المائتة. وأثار هذا الجفاف في مرحلة معينة مخاوف من احتمال حدوث عواصف ترابية. ومع ذلك، فوجئ الباحثون بملاحظة التطور السريع لعدد كبير من أشجار الصفصاف، وهي علامة على أن الطبيعة تستعيد عافيتها. وقال وزير البيئة الأوكراني رسلان ستريليتس لوكالة فرانس برس إن «خزان كاخوفكا يمثل اليوم 150 ألف هكتار من الأراضي الخضراء»، أي خمسة أضعاف مساحة مالطا. يبدو الخزان القديم، عند رؤيته

بيدو الباحث الأوكراني أولكسندر خودسوفتسيف مذهولا لرؤية نباتات باسقة حوله، بعدما «كانت غائبة قبل انفجار سد «كاخوفكا... إذ تسجل الثروة النباتية في خيرسون عودة لافتة بعد عام على التفجير الذي طال هذا السد الكهرمائي وأثار مخاوف من كارثة إنسانية وبيئية. فقد قطعت النباتات في هذه الحديقة الصغيرة في خيرسون، وهي مدينة كبيرة في جنوب أوكرانيا تواجه القوات الروسية، شوطا طويلا، بعد أن غمرتها المياه قبل عام، شأنها في ذلك شأن جزء كبير من المنطقة. وتتهم أوكرانيا روسيا بتفجير السد من أجل منع هجومها المضاد في الصيف التالي، والذي فشل، أما موسكو فتحم ل كيف المسؤولية عن ذلك. في ذلك الوقت، وعلى غرار خبراء كثر، توقع أولكسندر خودسوفتسيف، وهو أستاذ في علم النبات بجامعة ولاية خيرسون، عواقب وخيمة محتملة على الطبيعة. والواقع أن الضرر البيئي لا يمكن إنكاره، إذ تسبب انفجار السد بقتل عدد كبير من الحيوانات وجرف نباتات ومواد كيميائية. ويقول خودسوفتسيف لوكالة فرانس برس إن ما حصل «كان كارثة» على المدى القصير. ولكن بعد ستة أشهر، «بدأ الغطاء النباتي في التجدد»، بحسب الأستاذ الجامعي الذي يذهب إلى حد الحديث عن «وضع إيجابي للطبيعة» على المدى الطويل. وزار خودسوفتسيف المنطقة مرات عدة مع فريق من العلماء الأوكرانيين، رغم أنها تقع في قلب المعارك لأن نهر دنيبر يفصل بين الجيشين الروسي والأوكراني في هذا الجزء من البلاد. لكن هذه الجهود تؤتي ثمارها، لأنه، على حد قوله، «لم يتمكن أحد في العالم من دراسة عودة الغطاء النباتي في مثل هذه المنطقة الهائلة». ويقول خودسوفتسيف باسم إن النباتات «وافرة» في منبع

زوجان أميركيان يعثران على كنز تالف في بركة مياه



يؤكد زوجان أميركيان أنهما وجدا كنزا هو عبارة عن مئة ألف دولار نقدا داخل صندوق صدئ مغمور بالطين عثرا عليه في قعر بركة في نيويورك، غير أن حالة الأوراق النقدية المهترئة والمبللة تحول دون إفادتهما من هذه الثروة المفاجئة حاليا. وبعد الكشف عن قصتهما على شبكات التواصل الاجتماعي والصحافة المحلية، مدعمة بصور ومقاطع فيديو، روت باربرا أغوستيني وجيمس كين لوكالة فرانس برس تفاصيل مغامرتهم. وليس هذا الاكتشاف الأول من نوعه بالنسبة إلى هذين المتحريين في صيد الكنوز المعدنية في قعر برك المياه والبحيرات والأنهار التي تروي المدن الكبرى الأميركية. لكن كنز الزوجين الذي عثرا عليه السبت لم يكن يحتوي على قطع بلاستيكية أو بضع عملات معدنية أو حتى على حيوان نافق، فقد فوجئ جيمس كين باكتشافه حزما من الأوراق النقدية مثبتة بأربطة مطاطية. لكن النقود الورقية كانت تالفة للغاية، ومبللة بالكامل، وقدرة، ومغطاة بالطين في بعض الأماكن. ومع ذلك، صرح الزوجان، وهما في

الأربعينيات من العمر، أنهما يقدران قيمة كنزهما بمبلغ 100 ألف دولار على شكل أوراق نقدية من فئة مئة دولار. وقالت باربرا أغوستيني: «لقد كان الأمر أشبه بالخيال، واعتقدت أنها مزحة حتى رأيت ذلك بأعين». وبدافع الحذر والخوف من أن تكون الأموال مرتبطة بجريمة أو جنحة، توجه الزوجان إلى شرطة نيويورك حتى لا «تواجههما أي مشكلة». وصرح ناطق باسم شرطة نيويورك لوكالة فرانس برس: «من حيث المبدأ، يجب الإبلاغ عن أي ممتلكات تبلغ قيمتها عشرة دولارات أو أكثر وإعلام الشرطة بها». وتابعت الشرطة: «في هذه الحالة، لا يمكن التحقق من قيمة وأصالة هذه العملة المزعومة بسبب تدهورها الكبير». وعلى أمل تحويل اكتشافهما إلى أوراق نقدية صالحة، يسعى الزوجان لنقل المبلغ إلى وزارة الخزانة في واشنطن. وينص التشريع الأميركي على إمكانية استبدال الأوراق النقدية التالفة للغاية بأخرى صالحة، بشرط ألا تكون نتيجة عمليات اتجار أو جريمة.